

فاعلية منصة التعلم الإلكتروني (ادمودو) في
تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية، وعلاقتها
بقلق المستقبل والأغتراب النفسي

د. وائل سماح محمد إبراهيم

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية

جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية منصة التعلم الالكتروني (ادمودو) في تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية، وعلاقة المواطنة الرقمية بقلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، اقتصرت مجموعة الدراسة على (100) طالب كمجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي، واستخدم ادمودو لتنمية الوعي بالمواطنة الرقمية، تم إعداد اختبار تحصيلي ومقياس المواطنة الرقمية وقلق المستقبل والاعتراب النفسي، تم استخدام اختبار "ت" ومعامل ارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار المقارنات البعدية LSD، أوضحت نتائج الدراسة فاعلية منصة التعلم (ادمودو) في تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى مجموعة الدراسة، وان مستوى قلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى الطلاب متوسط ، ولا يوجد فرق في قلق المستقبل بين الذكور والاناث باستثناء البعد (قلق الصحة) لصالح الذكور، وقلق المستقبل اعلي لدى الطلاب ذوي المعدل التراكمي المنخفض عن المعدل الأعلى، ولا يوجد فرق في الاعتراب النفسي بين الذكور والاناث باستثناء البعد فقدان الشعور بالانتماء ولصالح الاناث، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين المواطنة الرقمية وبين قلق المستقبل والاعتراب النفسي وهذا يعني أنه كلما ارتفعت المواطنة الرقمية انخفض قلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: منصات التعلم الالكتروني (ادمودو) - المواطنة الرقمية - قلق المستقبل - الاعتراب النفسي

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of the electronic learning platform (Edmodo) in developing awareness of the values of digital citizenship and its relationship to future anxiety and psychological alienation among educational technology students. An achievement test and a measure of digital citizenship, future anxiety and psychological alienation were prepared. The “T” test, Pearson’s correlation coefficient, one-way analysis of variance, and the LSD comparisons test were used. The results of the study indicated the effectiveness of (Edmodo) in developing awareness of the values of digital citizenship among the study group. And the level of future anxiety and psychological alienation among students is average, and there is no difference in future anxiety between males and females except for the dimension (health anxiety) in favor of males, and future anxiety is higher among students with a lower GPA than the highest average, and there is no difference in psychological alienation between males and females except the dimension, the loss of a sense of belonging and in favor of females, and the existence of an inverse correlation between digital citizenship and future anxiety and alienation Psychological This means that the higher the digital citizenship, the lower the future anxiety and psychological alienation among students.

Key words: electronic learning platform (Edmodo)- digital citizenship- future anxiety- psychological alienation

مقدمة:

يُعرف العصر الحالي بالعصر الرقمي، وقد أحدث هذا العصر ثورة في التعليم فقد أصبحت التكنولوجيا تستخدم تدريجياً لتوصيل المعرفة والمهارات بطرق جديدة ومبتكرة، وأصبح الطلاب أكثر نشاطاً وأكثر استقلالية في تعلمهم، وسمح الانترنت بإقامة تجمعات ذات بني معرفية جديدة يمكن فيها للأفراد في أنحاء العالم من أن يتعاونوا وأن يتعلموا الواحد من الآخر.

ويأتي العصر الرقمي كأحد الروافد الهامة في التأثير على المواطنة، فقد وفر للشباب مساحة واسعة من حرية التعبير عن الرأي لا يجدونها بين جدران مدارسهم أو جامعاتهم أو حتى في مجتمعاتهم بمختلف مؤسساتها، ومن ثم اندفعوا إلى التعبير عن آرائهم في شتى المجالات، وبمختلف الأشكال والوسائل والوسائط، مسقطين كل التابوهات القديمة التي كانوا لا يجروؤون من قبل على مجرد التفكير فيها، (سامي نصار، 2011، 11)⁽¹⁾.

ويعرف أيمن عوض (2019) المواطنة الرقمية بأنها مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأفضل والأمثل للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها الطلبة من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتهم من سوء الاستخدام.

وتعرفها أماني عبدالقادر (2018) بأنها مجموعة من القواعد والضوابط السلوكية والاخلاقية والقانونية التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعلم ويتواصل مع الآخرين ويحمي نفسه ويحمي الآخرين.

ومفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية،

(1) اتبع الباحث نظام التوثيق APA الإصدار السابع

بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً، (حسام الدين محمد، 2016، 82).

ولم تكن مصر بمنأى عما يدور عالمياً، فقد اهتمت مصر بمجال نشر واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وانعكس ذلك على دورها في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، فقد وضعت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الاستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات 2012-2017م "المجتمع المصري الرقمي في ظل اقتصاد المعرفة" والتي جاءت بأهداف استراتيجية أربعة منها "تعزيز المواطنة الرقمية ومجتمع المعلومات"، وقد دعت من خلال هذه الاستراتيجية إلى تعزيز المواطنة الرقمية عن طريق: (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وخدمة المناطق المهمشة، التركيز على القضايا والموضوعات ذات العلاقة بالإنترنت، بحث وتطوير القضايا الموضوعات ذات العلاقة بقدرة الانسان على الاتصال والتواصل مع البيئة المحيطة، تطوير نظم التأمين على شبكة الانترنت، توفير الحماية والخصوصية للأسرة على الانترنت)، (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2012، 26-27).

وينبغي السعي نحو تحقيق المواطنة الرقمية حيث تكمن أهميتها ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التقنية بمختلف أشكالها بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ وهي تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، لذا ينبغي أن يكون لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين فطلاب اليوم هم رجال المستقبل والعادات التي يكتسبها الفرد في الصغر تستمر معه في الكبر، (Mike, R, 2015).

ومن الأمثلة التي تدفع نحو تعلم المواطنة الرقمية، أن التكنولوجيا ساعدت الطلاب الخجولين أو الأكثر انطوائية على الخروج من عزلتهم والتواصل بشكل أكثر فعالية، وأن التكنولوجيا تتيح لهم التعبير عن أفكارهم بحرية وأنهم أكثر راحة مع الرسائل النصية،

وأنة مع التكنولوجيا أصبحت تجربة إدارة المشروعات الجماعية أكثر متعة للطلاب،
(Katie, R, 2016).

وهناك أسباب لتعليم المواطنة الرقمية، فتوضح (Nina W. (2019) ”إن تعليم المواطنة الرقمية ضروري لمساعدة الطلاب على تحقيق وفهم الإلمام بالقراءة والكتابة الرقمية، بالإضافة إلى ضمان الوقاية عبر الإنترنت، والسلامة عبر الإنترنت، والمسؤولية الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية“.

وقد أخذ موضوع المواطنة الرقمية اهتمام العديد من الباحثين والذين تناولوها من عدة أوجه، فقد بينت دراسة (Armfield, S; Blocher, J. (2019) أهمية تدريس المواطنة الرقمية العالمية من خلال تصميم وحدة للمواطنة الرقمية لمعلمي ما قبل الخدمة لدعم طلابهم في المستقبل من خلال تضمين موضوعات فرعية للمواطنة الرقمية، مثل الوصول العادل والوعي العالمي والفهم الثقافي والاستخدامات الآمنة والصحية والقانونية والأخلاقية والمسؤولية للتكنولوجيا ودمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية.

وأشارت دراسة (Gleason, B; Von Gillern, S. (2018) أنه يجب دعم تطوير المواطنة الرقمية للطلاب، فإنه من الأهمية بمكان أن يقوم الطلاب بتطوير مهارات تمكنهم من العثور على المعلومات وتقييمها ومشاركتها بطريقة مسؤولة، والمشاركة في محادثة بناءه مع الآخرين من خلفيات متنوعة، وضمان مشاركتهم عبر الإنترنت آمنة وأخلاقية وقانونية.

وأوضحت دراسة ريم محمد (2018) ضرورة إعادة النظر في خطط مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية من قبل المسؤولين، لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الجامعات.

ودعت دراسة بسام عجاب (2018) إلى ضرورة التركيز على الاهتمام بالمواطنة الرقمية لأهميتها في العصر الحاضر، وتضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع، وإجراء دراسة حول موضوع تأثيرات

المواطنة الرقمية على سلوك المواطنة لدى أفراد المجتمع لقلّة تناولها في الدراسات العربية.

وفي ظل التوغل الرقمي المتنامي وانخراط الطلاب المتزايد في المجتمعات الافتراضية أصبحت هناك حاجة ملحة لإحداث تغييرات مماثلة في طبيعة وملامح البيئة التعليمية بالمؤسسة ومفاهيمها الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم وأنماط جديدة في التربية تتناسب مع تلك الثورة أطلق عليها البعض مصطلح أو نمط "التربية الرقمية"، تسعى إلى تكوين مواطن رقمي فعال مدعوم بأطر وقيم أخلاقية تؤمن له الحماية من مخاطر الفضاء الرقمي وأصبح الهدف الحالي من التربية في ظل هذه الثورة هو تمكين الطلاب من التعامل مع ما أنتجته من أدوات ووسائط رقمية ومجتمعات افتراضية وإمدادهم بإطار معرفي يؤهلهم لفهم تأثير الثورة الرقمية في حياتهم ومجتمعاتهم وكيف يستفيدون منها بطريقة صحيحة وآمنة، كما توفر لهم فرص التدريب على مهارات استخدام تقنياتها وتصفح الشبكات الرقمية وكذلك تنمية مهارات التفكير الناقد لما يتعاملون معه من محتويات وكيانات رقمية، (هالة حسن، 2014، 407).

ونظراً لأن المؤسسة التربوية هي المسئول الأول عن وضع أسس المواطنة وإعداد الأفراد تربوياً واجتماعياً، فقد كان لزاماً عليها القيام بدورها الحيوي في إمداد الطلاب بالقيم والسلوكيات المثلى كمواطنين رقميين، وهذا هو محور الدراسة الحالية.

إن حالة التطور المستمرة للحياة بمختلف جوانبها جعلتها حياة عصرية متسارعة في التغيير، وهذه التغييرات قد تثير حالة من القلق لدى الأفراد المتمثلة بالخوف والتوتر لما يخفيه المستقبل لهم، واستمرارية التغيير هذه تؤدي الى الزيادة في القلق تجاه المستقبل.

وقلق المستقبل كان ولا يزال من أهم المواضيع التي تفرض نفسها دائماً على اجتهادات الباحثين لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية التي يعانيها الأفراد، كما يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في الشخصية الإنسانية لأنه الطريق المؤدي إلى اضطرابها بكافة مكوناتها وسماتها، (إيمان حمدي، 2015، 2).

ويعرف وائل أحمد، محمد عبدالعظيم (2019، 400) قلق المستقبل بأنه شعور بالتوتر والخوف من المستقبل البعيد وأحداثه التي تهدد وجود الفرد وتحول بينه وبين

تحقيق أهدافه في مجال أو أكثر من المجالات (الشخصي، الاجتماعي، الاقتصادي، المهني، الدراسي).

ويعتبر قلق المستقبل من المواضيع التي تمس المراهقين والشباب بشكل خاص والتمثل بشعورهم بالإحباط والترقب والتوجس والخوف من المستقبل المتسم بالغموض، فالإنسان بطبعه يشعر بالخوف والتوتر من الأشياء الغامضة وغير الواضحة التي يتوقع أن يواجهها في المستقبل الأمر الذي يفقدهم الثقة بالمستقبل ويزيد من إحساسهم بالتشاؤم تجاهه، (عبدالله محمود، 2016، 220).

وهناك آثار سلبية ناجمة عن قلق المستقبل تتمثل في الشعور بالوحدة النفسية، وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع، عدم القدرة على التخطيط لمستقبلهم المجهول، عدم القدرة على مواجهة المستقبل، التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث، الشعور بعدم الطمأنينة والتي تؤثر سلباً على جميع جوانب الحياة المختلفة، (محمد سيد، أحمد سيد، علاء الدين أحمد، 2015، 323).

وهناك أهمية لدراسة قلق المستقبل أوضحتها عديد من الدراسات مثل دراسة سعاد كامل (2019)، ودراسة عصام محمد (2018)، ودراسة إيمان لطفي (2018)، والذين أوضحوا أن دراسة متغير قلق المستقبل المهني تأتي مواكبة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع والمتعلقة بزيادة أعداد الخريجين من مختلف التخصصات مما قلص من فرص الحصول على المهنة والتي هي وسيلة لتحديد الهوية وتحقيق الذات فترتب على ذلك شعور الكثير من طلاب الجامعة والخريجين على حد سواء بالإحباط والتشاؤم والتوتر والقلق على المستقبل المهني.

كما أن تناول قلق المستقبل لدى الطلبة مهم في التنبؤ بتوقعات وأهداف وطموحات الطلبة، لما يعانون من توترات وضغوط تجاه المستقبل، حيث يشغل تفكيرهم الأحداث المتوقعة في المستقبل بخصوص الدراسة أو الحصول على وظيفة، ولأن هؤلاء الطلبة يمثلوا قوة دعم ومساندة لمجتمعهم، فهم بحاجة لمن يساندهم ويقدم لهم الدعم للتغلب على الشعور بالإحباط وخفض مستوى قلق المستقبل لديهم، (آلاء زيتون، 2018، 9).

ويعتبر قلق المستقبل متغيراً هاماً وفعالاً في العملية التعليمية وهو مشكلة حقيقية تواجه كثيراً من الطلاب في جميع المراحل التعليمية، لذلك فإن هناك عديد من الدراسات أوضحت أهمية دراسة قلق المستقبل لدى الطلاب على مختلف مراحلهم العمرية من خلال جعل دراسة هذ المتغير هدفاً لها، فقد هدفت دراسة فاطمة عبدالله (2021) إلى معرفة قلق المستقبل لدى الشباب بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، وهدفت دراسة دعاء علي (2019) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في تحسين تأكيد الذات والحد من قلق المستقبل لدى عينة من الطالبات اليتيمات، وهدفت دراسة صفية ملوكة (2018) إلى معرفة أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، وهدفت دراسة أحمد بن سالم (2018) إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام، وهدفت دراسة سوسن عيد (2018) إلى التعرف على أثر استخدام برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة.

كما أوصت بعض الدراسات بالإهتمام بقلق المستقبل والعمل على الحد من الشعور به، عن طريق توفير الفعاليات، أو بعقد دورات ارشادية، أو بتوجيه الأنظار، أو بتدعيم النظرة الايجابية للمستقبل، فقد أوصت دراسة مي محمد (2019) بتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية من خلال الرعاية والاهتمام بالطلبة بما يتضمن الحد من قلق المستقبل، وتوفير البيئة الجامعية المناسبة في الكلية بما يسهم في خفض القلق لدى الطلبة، وإيجاد الحلول للعوامل التي تؤدي إلى قلق المستقبل، وأوصت دراسة تهاني محمد (2018) بعمل محاضرات توعية عن الامراض النفسية كالقلق وذلك لتجنب مصادر القلق ومسبباته، وحث الطالبات على أهمية الدراسة والتفوق فيها من أجل تحديد مستقبلهم المهني وعدم الشعور بقلق المستقبل لأن هذا في حد ذاته تعطيل لطاقتهم ومسبباً لإحباطاتهم، وأوصت دراسة ياسمينا محمد (2018) بأن تعمل كلية التربية على توفير بعض الفعاليات والانشطة العلمية والرياضية والترفيهية من أجل مساعدة الطلبة في تخفيف قلق المستقبل، ووضع برامج تعليمية إرشادية من أجل خفض قلق المستقبل

المهني لدى الطالب المعلم داخل الكلية من قبل المتخصصين في مجال الارشاد النفسي، وأوصت دراسة نسمية سعود صباح (2018) بالاهتمام بالبرامج التي تعنى بخفض القلق لدى الطالبات بالمراحل المختلفة، وأوصت دراسة أمل محمد (2018) بمحاولة الحد من القلق الذي يأتي بنتائج قد تكون عكسية على صحة الفرد النفسية والجسمية، وأن التفكير الزائد في المستقبل غير مرغوب فيه.

يتضح من ذلك أن تلك الدراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته بمتغيرات عديدة مثل، الدافعية للإنجاز، أنماط التفكير، الكفاءة الذاتية، مفهوم الذات، إلا أنها لم تتناول علاقة قلق المستقبل بقيم المواطنة الرقمية - في حدود علم الباحث، والذي هو أحد متغيرات الدراسة الحالية.

حظيت ظاهرة الاغتراب باهتمام كبير من قبل علماء النفس والتربية والاجتماع باعتبارها ظاهرة تاريخية تضرب بجذورها في الوجود الإنساني، وصفه مميزة له، وقد يتعايش الفرد مع اغترابه بصفته جزءاً من حياته ومكوناً من مكوناته النفسية والاجتماعية دون أن يشعر أو يعي بحالته، ومع التقدم الحضاري والتكنولوجي أصبح اغتراب الفرد عن ذاته أو مجتمعه صفة من صفات هذا العصر، وقد يوصف هذا بأنه اغتراب عن المجتمع أو الحياة، وهذا ما يطلق عليه بالاغتراب العام، بينما اغتراب الفرد عن مؤسسة ما أو تنظيم اجتماعي معين بالاغتراب الخاص (حامد زهران، 2004، 59).

والتعريف الذي يحمل هذا المعنى وفهم الدوافع وراء هذا الشعور بالاغتراب هو تعريف عبدالرحمن سليمان (2018، 22) حيث يرى أن الاغتراب الذاتي هو شعور الفرد بأن ذاته ليست واقعية أو أنه يحول طاقاته ومشاعره بعيداً عن ذاته الواقعية، أما الاغتراب الاجتماعي فهو شعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذوات الآخرين ونقص المودة والالفة مع الآخرين وندرة التعاطف والمشاركة وضعف أو اصر المحبة والروابط الاجتماعية مع الآخرين.

ويرجع الاغتراب إلى عدة عوامل من بينها الشعور بالتفاوت أو التناقص الشخصي، وأن ثمة علاقة بين إدراك هذا التفاوت الشخصي والتفاوت البنائي فقد يعتقد الفرد في

قوة قيم معينة ولكنه يشعر أن النسق الاجتماعي الذي يعيش في إطاره قد يكون عائقاً بالنسبة له لأن يبلغ هذه القيم، وبالتالي يضع الفرد ذلك على الأمور المتعلقة بهذا النسق، وينظر إليه على أنه غير صالح له، وعليه يرى فيه التفاوت والتناقض البنائي، (سواء عادل، 2015، 49).

والاغتراب النفسي له أسباب مختلفة تزيد من حدة الاغتراب وتفاقمه، فقد وجد أن الأسباب النفسية كالصراع والاحباط والخبرات الصادمة والحرمان تجعل الفرد في صراعات مع نفسه فيشعر بضغوطات نفسه قد تنجم عنها شعورة بعدم الأمان النفسي والراحة النفسية وبالتالي يولد الاغتراب، بالإضافة إلى دور العوامل الذاتية في ظهورها فتدهور وضعية المراهق ينعكس سلباً على نفسه وتتدخل العوامل الاجتماعية والثقافية في المساهمة في بروز الاغتراب النفسي، ولعل اجتماع هذه الأسباب جعلت من الاغتراب فرصة للظهور بمختلف أشكاله، (صبرينه حامدي، 2015، 76).

وبينت الدراسات أن الاغتراب النفسي قد يرجع لأسباب متعددة، فقد بينت دراسة تماضر منصور (2021) أن هناك دور متوسط للمنصة الرقمية "سفير" في التخفيف من الاغتراب النفسي للطلبة المبتعثين، حيث أن وجود الطلبة في بلد الابتعاث يولد لديهم صدمة ثقافية من خلال اختلاف العادات والتقاليد، وبينت دراسة نايف محمد (2018) أن الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي يتميزون بمستوى اغتراب نفسي أعلى من مجموعة الطلاب المستخدمين لها، وأنه توجد علاقة عكسية بين استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ومستوى الاغتراب النفسي، وبينت دراسة ياسر نعيم (2018) أن مشكلة الاغتراب بين الشباب الجامعي غير محصورة في جامعة بعينها من جامعات عينة الدراسة أو جنسا بعينه من الشباب الجامعي، أو دخل أسرة معينة من أسر الشباب، بل هي مشكلة تتعدى الجنس والجامعة ودخل الأسرة، وبينت دراسة صالح الدين (2017) أن متغير الإقامة لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية أحد أسباب الشعور بالاغتراب النفسي. ويعتبر الاغتراب النفسي من أكثر المفاهيم النفسية غموضاً حيث أن استعراض البحوث المتعلقة به تكشف عن أهميته في حياة الفرد لكونه يمثل المحك لاستمتاع

الفرد بصحة نفسية سليمة، لذلك فإن هناك بعض الدراسات أوضحت أهمية الكشف عن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء من خلال جعل دراسة هذا المتغير هدفاً لها، فقد هدفت دراسة Çoban, O; Yildirim, M; (2019) إلى محاولة الكشف عن مستوى الشعور بالاغتراب بين الأكاديميين العاملين في أقسام مختلفة بجامعة يوزغات بوزوك بتركيا، وهدفت دراسة راضي حسن، حلا يحيى (2019) إلى محاولة الكشف عن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات، وهدفت دراسة نجار جمال (2018) إلى محاولة الكشف عن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى التلميذات المتمدرسات ببعض المؤسسات التربوية الحرة، وهدفت دراسة شيماء علي (2018) إلى محاولة الكشف عن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقته بقلق التفاعل، وهدفت دراسة (Tsang, K, K. (2018) إلى محاولة الكشف عن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى المعلمين في هونج كونج من خلال بحث الأسباب الاجتماعية المحتملة لمشاعر المعلمين السلبية من منظور نظرية الاغتراب.

كما أوصت بعض الدراسات بالاهتمام والتعريف والعمل على الحد من الشعور بالاغتراب النفسي، فقد أوصت دراسة صلاح محمد (2018) بالعمل على تعزيز وتنمية مشاعر الانتماء لدى الطلاب المصريين الدارسين في الخارج وتنمية المرونة النفسية لديهم في محاولة للتغلب على الشعور بالاغتراب النفسي لديهم، وأوصت دراسة سليمان فهد (2018) بضرورة عقد الندوات والورش التدريبية والتوعية من خلال وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لتجنب مشاعر الاغتراب النفسي والاكئاب، وأوصت دراسة توفيق محمد، نجده محمد (2018) بتسليط الضوء على العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالاغتراب النفسي وإبرازها وتسليط الضوء عليها، وعمل برامج ارشادية نمائية ووقائية لتعزيز قيم الانتماء والثبات، وكذلك وضع برامج علاجية لمساعدة الاشخاص المغتربين لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب لديهم، وأوصت دراسة هبه عبدالوارث، وضحي بجاد (2018) بضرورة الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الطلابية بهدف تحقيق الطمأنينة النفسية لديهم والعمل على

تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطلبة، وإقامة دورات للعاملين بالإرشاد النفسي في المدارس من أجل تنشيط معلوماتهم وكذلك تزويدهم بأحدث الدراسات والاساليب التربوية وفن التعامل مع الطلبة الذين يعانون من الاغتراب النفسي، وأوصت دراسة شمس علي (2018) بتوجيه طلبة الدراسات العليا في أقسام الارشاد والتوجيه في الجامعات السعودية لإجراء مزيد من البحوث والدراسات حول الاداء الوظيفي والاغتراب النفسي في المؤسسات التعليمية، وتصميم برامج تدريبية متخصصة مخطط لها بعناية حول أساليب الحد من الاغتراب النفسي للمعلمات.

ويتضح من تلك الدراسات السابقة أنها تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته بعدد من المتغيرات مثل، الأمن العاطفي، جودة الحياة الجامعية، اتخاذ القرار، التوافق الدراسي، شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنها لم تتناول علاقة الاغتراب النفسي بقيم المواطنة الرقمية - في حدود علم الباحث- والتي هي أحد متغيرات الدراسة الحالية.

ويسعى المهتمون بالعملية التعليمية إلى البحث المتواصل لإيجاد الطرق والوسائل المناسبة للنهوض بالمؤسسات التعليمية، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وما تكتنفه من أدوات مختلفة من أفضل الوسائل وأجدرها على خلق البيئة التعليمية التفاعلية، فقد ساهم الانتشار الكبير لاستعمال الإنترنت وهذه المواقع إلى بروز مفاهيم جديدة منها المنصات التعليمية الإلكترونية، واحتلت أهمية بالغة في ظل عصر تفاقمت فيه المعلومات. ولأجل منح الطلاب فرصاً أكبر ولتحقيق فاعلية أكبر في مستوى الأداء التعليمي كان لزاماً استخدام المنصات التعليمية لدعم وتعزيز التعليم، وقد ظهر العديد من المنصات التعليمية والتي من أمثلتها Edmodo، Easyclass، Acadox، وتعد منصة Edmodo من أبرز المنصات التعليمية الموجودة على شبكة الإنترنت ومن أبرز الأدوات التعليمية على مستوى العالم، موقع ميكروسوفت (2018).

وتعرف أفنان عبدالرحمن (2019) منصة التعليم Edmodo بأنها شبكة اجتماعية تعليمية مجانية توفر للمتعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلي الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، ويعرفها موقع ميكروسوفت (2018) بأنها منصة تعليمية إلكترونية تجمع بين سمات

أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن من خلالها إنشاء مجموعات، ومكتبة رقمية وتزويدها بمواد تعليمية ذات صبغ مختلفة، وإعطاء واجبات وجدولة مواعيد تسليمها، وتعيين درجاتها، وتوجيه ملحوظات وتنبهات واستطلاعات رأي للمتعلمين، إضافة إلى إنشاء الاختبارات وتوقيتها، وذلك لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وتبين فاطمة عبدالصمد (2017) أن منصة Edmodo أصبحت من أهم أنظمة إدارة التعلم المفتوحة، إذ لا يحتاج المستخدم لهذا النظام إلا لجهازه النقال ودخوله على الموقع وإنشاء الفصل الإلكتروني وملئه بالمحتوى العلمي وبدء التفاعل بين المعلم والمتعلمين.

ويوضح (Ekici, D (2017) أن هناك فرق بين منصة Edmodo ومواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى هو أن Edmodo عبارة عن منصة للتعلم الاجتماعي مصممة للتعاون والتواصل وتبادل المعرفة والواجبات المنزلية والمناقشة بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وكل عضو لديه صفحة ملف تعريف مؤلفة من مجموعات ومجموعات وآخر منشوراتهم، ويمكن للأعضاء تحميل صورة ملف شخصي ومشاركة الروابط ومقاطع الفيديو عبر (YouTube) على صفحاتهم، كما يمكنهم الوصول إلى المكتبات والمواد التعليمية وصفحاتهم في كل مكان (في المنزل والمدرسة والسفر) عبر Edmodo.

وهناك مزايا لاستخدام منصة Edmodo التعليمية، فيشير (Durak, G (2017) أنها تتيح عضوية سهلة وتوفر الدعم متعدد اللغات، وأنها تتضمن عددا من الميزات المتوقعة من مواقع الشبكات الاجتماعية إلى جانب الميزات التعليمية، وأنها تحتوي على تصميم مشابه لها من حيث الاستخدام، وأنه يمكن للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور التسجيل بسهولة في النظام، وتسمح باستخدام قوة وسائل الإعلام الاجتماعية في البيئة التعليمية، وبالنسبة للمعلمين والمتعلمين فإنها تخلق بيئة آمنة في العديد من النواحي مثل التعاون والتغذية الراجعة والتعلم الخصوصي، وأنها توفر للمتعلمين استقلالية الزمان والمكان، كما أنها تساعد على التحكم في الطلاب وتسمح لهم بمشاركتهم المعرفة والأفكار بفضل الميزات ذات الصلة، كما تجعل البيئة التعليمية في متناول كل من المعلمين والمتعلمين وكذلك للآباء والأمهات من أي مكان في أي وقت، ويمكن القول بأن منصة Edmodo

توفر بيئة تعليمية بديلة لنظامي نظام إدارة التعلم ومواقع الشبكات الاجتماعية بمعنى آخر إذا تم تفضيل Edmodo لتنفيذ دورة تدريبية فلن تكون هناك حاجة لاستخدام نظام إدارة التعلم ومواقع الشبكات الاجتماعية، كما توفر منصة Edmodo الفرص التي توفرها الشبكات الاجتماعية مثل السماح بالمشاركة المجانية والعمل كمصدر للأخبار بالإضافة للميزات الموجودة في نظم إدارة التعلم كأداة لتخطيط الدورة والواجبات المنزلية.

وقد شهدت الآونة الأخيرة إجراء عديد من الدراسات لإلقاء مزيداً من الضوء على إمكانات المنصة التعليمية Edmodo في التعليم وفعاليتها في تدريس وتنمية المهارات المختلفة والتصورات الايجابية لدى المتعلمين في كافة مراحل التعليم، فأوضحت دراسة فاطمة عبدالكريم (2021) أن المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) فعالة في تدريس اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، وأوضحت دراسة (Nurhayati, D 2019) أن استخدام منصة التعلم Edmodo أثرت على قدرة الطلاقة في تعلم دورات علم الأصوات بحيث وجد الطلاب أنه من السهل استخدام منصة Edmodo، وبينت دراسة (Al-Naibi, I; Al-Jabri, M; Al-Kalbani, I 2019) أن الطلاب أظهروا تحسناً ملحوظاً في أداء الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأن هناك تصورات إيجابية تجاه استخدام Edmodo في تعلم اللغة، وبينت دراسة رياض عبدالرحمن، عائشة صالح (2017) أنه من الأهمية تشجيع استخدام Edmodo في تدريس بعض موضوعات مقرر الحاسب الآلي نظراً لدورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي، إضافة إلى سهولة استخدامها، وتوصلت دراسة محمد زهدي (2017) إلى تامين الدور الذي تحقق جرّاء استخدام منصة Edmodo، متمثلاً بتغيير المعلمين والطلبة من اتجاهاتهم نحو طرق تدريس مادة الفيزياء من خلال استخدام منصة Edmodo، وامتلاكهم مهارات التعامل معها، مما يسهم في تحقيق تعلم أفضل لمفاهيم مادة الفيزياء، وأوضحت دراسة آيات علوي (2017) أن استخدام المنصات التعليمية Edmodo لمتابعة الواجبات المنزلية له تأثير في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، وله أيضاً تأثير في تحسين التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

وأوصت عديد من الدراسات بالاستفادة من إمكانية منصة Edmodo والعمل على استخدامها وعقد الدورات التدريبية على كيفية الاستفادة منها واستخدام جميع مميزاتاها في العملية التعليمية، فأوصت دراسة (Alqahtani, A (2019) باعتماد منصة Edmodo في نموذج التدريس، حيث وفرت للمجتمع فهماً أفضل لتبني Edmodo في التعليم العالي، وأوصت دراسة أفنان عبدالرحمن (2019) بالاستفادة من إمكانية منصة Edmodo في العملية التعليمية والتعلم المتنقل، وتفعيل جميع الخصائص والمزايا للمنصة لزيادة أثرها على العملية التعليمية، وأوصت دراسة ليلي سعيد (2019) بالتوسع في استخدام منصات التعلم الإلكتروني عامة ومنصة Edmodo خاصة من قبل أعضاء هيئة التدريس في ضوء كفاءتها ورضا المتعلمين عن استخدامها، وأوصت دراسة سامية حسين (2019) بتطبيق استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية، وتدريب المعلمين على كيفية التعامل معها، وأوصت دراسة عفاف محمد صالح (2018) بنشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم الإلكتروني عامة وفوائد استخدام منصة Edmodo خاصة، وتوعية الطالبات بأهمية ومميزات استخدام منصة Edmodo وأثرها على تحصيلهن الدراسي، عقد دورات متخصصة لإكساب المعلمات بصفة عامة ومعلمات اللغة الانجليزية بصفة خاصة على كيفية استخدام منصة Edmodo في التعليم يشرف عليها متخصصون في هذا المجال، تهيئة الطلاب والطالبات لاستخدام منصة Edmodo بالشكل الصحيح للخروج بنتائج تعليمية مرضية.

وتتطلب المعرفة والتكنولوجيا الحديثة من المعلمين استخدام هذه التكنولوجيا في التدريس للحصول على محتوى مناسب في الشكل المناسب وللمتعلم المناسب، وحيث أن استخدام منصات التعلم في التعليم يعد من الاتجاهات التكنولوجية الحديثة نسبياً والتي أوصت كثير من الدراسات بجدواها وفعاليتها لذلك برزت الحاجة إلى إجراء دراسة لإستقصاء فاعلية استخدام منصة Edmodo في التعليم.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في:

- عدم إلمام طلاب تكنولوجيا التعليم بقيم المواطنة الرقمية نتيجة لعدم دراستهم لهذه القيم وعدم تضمينها في المناهج الدراسية.
- أوضحت بعض الدراسات أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين والطلاب على حد سواء من خلال جعل تنمية هذه القيم هدفاً لها، فقد هدفت دراسة أمل علي (2019) إلى معرفة درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها.
- وهدفت دراسة عمار أحمد، دلال عبدالرازق، محمد حمد (2018) إلى التعرف على دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية وما يتطلبه ذلك من معارف ومهارات وقيم يجب تدريسها للمتعلمين.
- وهدفت دراسة أماني عبدالقادر (2018) إلى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- وهدفت دراسة نسرین يسري (2018) إلى توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة.
- وهدفت دراسة عبدالعال عبدالله (2018) إلى تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة معهد الدلتا العالي للحاسبات.
- أوصت العديد من الدراسات والبحوث بضرورة تعزيز وتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب فقد أوصت دراسة مها محمود (2019) بالإفادة من التجارب العالمية والخبرات الدولية في تنمية قيم المواطنة الرقمية في المجتمع، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعة وذلك بإضافة مقرر تثقيفي خاص بالمواطنة الرقمية وأبعادها على غرار مقرر حقوق الانسان ويقرر على جميع طلبة الجامعات، كذلك الحاجة إلى وضع خطة وطنية متكاملة لتعليم المواطنة الرقمية لجميع المواطنين.

وأوصت دراسة محمد زين العابدين (2018) بإنشاء وحدة ذات طابع خاص بالجامعة تتبنى مشروعات الكترونية تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب والطالبات على حد سواء، ونشر ثقافة المواطنة وتعزيز الوعي بحقوق المواطنة الرقمية عبر موقع الجامعة وجميع صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالجامعة.

وأوصت دراسة روان يوسف (2018) بتعزيز درجة وعي الطلبة بالبعدين الاجتماعي والاخلاقي من أبعاد المواطنة الرقمية من خلال تقديم المزيد من التوعية، الانتقال من مجرد مرحلة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية إلى ممارستها عبر الانترنت، طرح البرامج المتخصصة الموجهة لتربية الجيل القادم على المواطنة الرقمية، وطرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج الدراسية لغرس قيمها لدى الطلبة.

وأوصت دراسة Hassan R (2018) بضرورة الاهتمام بالتوعية بمجال المواطنة الرقمية لدى فئات المجتمع المختلفة، وضرورة دراسة حاجات فئات المجتمع للمواطنة الرقمية ومن ثم إقرار مادة تدرس ضمن الخطط الدراسية تتعلق بالطلاقة الرقمية والمواطنة الرقمية، وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم حول المواطنة الرقمية لتنعكس فكرياً وسلوكياً في تعاملاتهم مع طلبتهم في الفضاء المعلوماتي.

وأوصت دراسة أمل سفر (2018) بضرورة العمل على تحقيق وتفعيل قيم المواطنة الرقمية من خلال تفعيل قيم المواطنة الرقمية في تدريب الطالبات عملياً على مهارات التكنولوجيا الرقمية المعاصرة، وتفعيل دور وسائل الاعلام للاهتمام بالمواطنة الرقمية وتخصيص برامج توعوية تساعد في نشر قيمها.

ومن خلال سؤال طلاب تكنولوجيا التعليم عن الوعي بقيم المواطنة الرقمية اتضح للباحث من خلال إجابات الطلاب وجود ضعف في الوعي بقيم المواطنة الرقمية لديهم رغم أهمية هذه القيم بالنسبة لهم وللتأكد من هذه المشكلة قام الباحث بدراسة استكشافية وذلك بعمل مقابلة غير مقننه مع مجموعة من طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية استخدم فيها استبيان وتضمن مجموعة من الأسئلة التي تهدف الي التعرف الواعي بقيم المواطنة الرقمية لديهم، وطبق الاستبيان على مجموعة منهم مكونة من 20 طالب، وأسفرت النتائج عن وجود ضعف في الوعي بقيم المواطنة الرقمية لديهم.

مما تقدم يمكن القول بوجود مشكلة تتمثل في ضعف الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم والتي أوضحت الدراسات والبحوث السابقة أنه يمكن تنميتها، كذلك يمكن توفير بيئة تفاعلية مناسبة للتعليم تتيح مزيد من التفاعل للوعي بقيم المواطنة الرقمية، وتسعى الدراسة الحالية إلى استخدام منصة التعلم الإلكتروني (ادمودو) كطريقة ملائمة لحل المشكلة السابق ذكرها، وفي ضوء ما سبق والدراسة الاستكشافية التي أجراها الباحث يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية منصة التعلم الإلكتروني (ادمودو) في تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية وعلاقتها بقلق المستقبل والاعتراب النفسي؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما قيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟
2. ما التصميم التعليمي المقترح لمنصة التعلم الإلكتروني (ادمودو) لتنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟
3. ما فاعلية منصة التعلم الإلكتروني (ادمودو) في تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟
4. ما مستوى قلق المستقبل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟
5. هل هناك فرق بين متوسطات استجابات طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة على مقياس قلق المستقبل يعزى لمتغيري (الجنس - التقدير الأكاديمي)؟
6. ما مستوى الاعتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟
7. هل هناك فرق بين متوسطات استجابات طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة على مقياس الاعتراب النفسي يعزى لمتغيري (الجنس - التقدير الأكاديمي)؟

8. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين المواطنة الرقمية وبين قلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى تعرف:
- فاعلية منصة التعلم الإلكتروني (ادمودو) في تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة.
- مستوى وعي طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة بقيم المواطنة الرقمية.
- مستوى قلق المستقبل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟
- ما إذا كانت متوسطات طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة على مقياس قلق المستقبل متفاوتة تبعاً لمتغيري (الجنس - التقدير الأكاديمي).
- مستوى الاعتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟
- ما إذا كانت متوسطات طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة على مقياس الاعتراب النفسي متفاوتة تبعاً لمتغيري (الجنس - التقدير الأكاديمي).
- العلاقة الارتباطية بين المواطنة الرقمية وبين قلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة.

أهمية الدراسة:

- تحدد أهمية الدراسة في:
- تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة مما ينعكس على مشاركتهم الايجابية في المجتمع.
- تسليط الضوء على ظاهرة قلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى طلاب الجامعة حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحساسة التي يمر بها الطالب ويكثر فيها

المشكلات الاكاديمية والاجتماعية والنفسية مما يؤثر على أداء الطالب الأكاديمي بصفة عامة.

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها للقائمين على المؤسسات الجامعية في تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلابها.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021 / 2022م.

الحدود المكانية: كلية التربية النوعية بقنا - جامعة جنوب الوادي.

الحدود البشرية: (100) طالب من طلاب تكنولوجيا التعليم.

الحد الموضوعي للمتغير المستقل: منصة Edmodo

الحد الموضوعي للمتغير التابع: قيم المواطنة الرقمية، قلق المستقبل، الاغتراب النفسي.

مصطلحات الدراسة:

منصة التعلم الالكتروني ادمودو (Edmodo):

تعرف إجرائياً بأنها شبكة اجتماعية تعليمية تسعى للتواصل بين المعلم والطلاب من خلال إتاحة قيم المواطنة الرقمية في بيئة تعليمية الكترونية.

المواطنة الرقمية Digital Citizenship :

تعرف إجرائياً بممارسة قيم المواطنة الايجابية والتي يحتاجها الفرد عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها والواجبات التي يجب أن يؤديها، ويقاس الوعي بقيم المواطنة الرقمية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المواطنة الرقمية المعد لذلك في هذه الدراسة.

قلق المستقبل Future Anxiety :

يعرف إجرائياً بأنه حالة انفعالية تتسم بخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس قلق المستقبل المعد لذلك في هذه الدراسة.

الاغتراب النفسي Psychological Alienation:

يعرف إجرائياً بأنه حالة نفسية يشعر الطالب من خلالها بالانعزال عن الآخرين تنتج من بعض العوامل والظروف النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الفرد في حياته ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري

(1-1) مفهوم المواطنة:

ثمة مفهومان للمواطنة، الأول هو التمتع بالحقوق والفرص والواجبات كمواطنين، بينما يتعلق

المعنى الثاني بالعضوية في المجتمع وما تتطلبه من ضرورة السلوك تبعاً للواجبات، والتعهدات والحقوق التي يتمتع بها المواطن، وطبقاً لذلك يعرف hassan rabhi (2018, 13) المواطنة بأنها تعني التوجيه والحماية توجيه منافع التقنيات الحديثة وحماية من أخطارها بمعني التعامل الذكي مع التكنولوجيا وخدماتها وحاجات المستخدمين بما لا يضر في البناء المجتمعي.

(1-2) منطلقات المواطنة:

يوضح سيف ناصر (2014، 48) أن هناك منطلقات للمواطنة يمكن تحديدها في:
أولاً: تكوين الشعور بالمسؤولية الوطنية هو هدف لجميع مؤسسات الدولة، فما هي إلا وسائل لتحقيق التنمية في البلاد، إلا أن درجة مسؤولية هذه المؤسسات تتباين بتباين اختصاصاتها ومجالاتها الخدمية، فمسؤولية وزارة التربية والتعليم ربما تكون أكبر من مسؤولية مؤسسات أخرى في هذا المجال.

ثانياً: يجب ألا يقتصر "هدف بناء المواطنة المسؤولة" على الطلبة في المدارس والجامعات فحسب، بل إن جميع المواطنين، على اختلاف أعمارهم ومسؤولياتهم الوظيفية ومراتبهم الاجتماعية، في حاجة إلى من يساعدهم علي تبني ثقافة المواطنة المسؤولة ووضع الضوابط التي تحكمها، ومؤسسات الدولة اليوم بحاجة ماسة إلي تكوين هذه القيمة إلي جانب الطلبة أيضاً.

ثالثاً: يحتاج بناء المواطنة المسؤولة إلى مرجعية نظيرية عملية تمثل الإطار المفاهيمي المجموع عليه، ليحدد بوضوح طبيعة المواطنة، وخصائص المواطن المسؤول، وحقوقه وواجباته، وبنية مؤسسات الدولة ودورها، وآليات ممارسة المواطن للمواطنة المسؤولة، وفي حالة عدم وجود هذا الإطار المرجعي ستعمل هذه المؤسسات من دون رؤية واضحة لما تسعى إلى تحقيقه، وستكثر الاجتهادات التي قد لا تعكس مفهوم المواطنة كما أطره المتخصصون، ما يصعب الوصول إلي الأهداف الموضوعية.

رابعاً: بناء المواطنة المسؤولة يحتاج إلى قاعدة بحثية لقراءة الوضع القائم والكشف عن التصورات الحالية عن المواطنة لدى شرائح مختلفة من أبناء المجتمع ومسؤوليه، فذلك يساعد على تحديد جوانب الضعف والقوة التي يمكن التركيز عليها.

(1- / 13) صور وأشكال المواطنة:

المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع أو تكون بدرجة واحدة بل قد تزيد تلك المشاعر أو تنتقص أو تغيب كلية وفقاً للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالوطن أو المواطن كما قسم المواطنة إلى صور وأشكال على النحو التالي:

المواطنة المطلقة: وفيها يجمع المواطن بين دورة الايجابي والسلبي تجاه المجتمع وفق الظروف التي يعيش فيها ووفق دوره فيه.

المواطنة الايجابية: وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني وواجبه المتمثل في القيام بدور إيجابي لمواجهة السلبيات.

المواطنة السلبية: وفيها يقوم الفرد بدور سلبي تجاه وطنه عن طريق النقد الغير بناء.

المواطنة الزائفة: وفيها يظهر الفرد حاملاً لشعارات جوفاء بينما واقعة الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن، (جمال علي، هزاع عبدالكريم، 2015، 18).

(1- / 4أ) مكونات المواطنة:

للمواطنة مكونات أساسية ينبغي أن تكتمل لتحقيق تتمثل في:

الانتماء: وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه، أو هو إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار فضله، ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته.

الحقوق: يتمتع بها جميع المواطنين بحقوق هي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع منها: حرية العقيدة، وحفظ الحقوق الخاصة والحق في التعليم، وتقديم الرعاية الصحية، والخدمات الأساسية، وتوفير الحياة الكريمة، والعدل والمساواة، وحق الحرية الشخصية التي تشمل حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي.

الواجبات: تشترك غالبية الدول في مجموعة من الواجبات المترتبة على مواطنيها منها احترام النظام، والتصدي للشائعات المغرضة التي تنال من استقراره وعدم الانسياق ورائها، وعدم خيانة الوطن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، والاستعداد للدفاع عن الوطن إبان الأزمات والأخطار، والمساهمة في تنميته، والمحافظة على الممتلكات والمرافق العامة، والتكاتف مع بقية أفراد المجتمع.

المشاركة المجتمعية: من أهم سلوكيات المواطنة أن يكون المواطن في الأعمال المجتمعية مشاركاً، والتي من أبرزها الأعمال التطوعية، فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح دينية أو دنيوية كالتصدي للشبهات وتقوية أواصر المجتمع، وتقديم النصيحة للمواطنين والمسؤولين يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة.

القيم العامة: وذلك يعني التخلق بالقيم السامية الممثلة في الأمانة وحفظ المال العام وعدم استغلال الوظيفة أو المنصب لأغراض شخصية، ثم الإخلاص في العمل وإتقانه، والتفاني في حب الوطن والتعلق به، والصدق والبعد عن الغش أو الخداع أو التزوير،

فبالصدق يكون المواطن عضواً نافعاً لوطنه والتعاقد والتناصح بشكل جماعي يجعل المجتمع مترابطاً، (عبدالله صحراي، 2015، 281).

(1- / 15) مداخل تنمية المواطنة:

هناك مداخل لتنمية المواطنة توضحها زينب محمد (2015، 20) في:

لا يمكن أن تنمي المواطنة من خلال مدخل واحد، بل لابد من توظيف عدة مداخل حتى نحقق أهدافها، ومن هذه المداخل، المواد الدراسية وبشكل أخص التربية الوطنية، والدراسات الاجتماعية، والتاريخ، والجغرافيا، والمهارات الحياتية، ومدخل الأنشطة الإثرائية، ومدخل البيئة المحلية (الجماعات الطلابية، ومسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية)، إن توظيف هذه المداخل مجتمعة في تنمية المواطنة، يحول تربية المواطنة من مجرد مادة دراسية إلى هدف للنظام التعليمي ككل، ويمكن تحديد ذلك في:

مقررات دراسية خاصة عن الوطن، تضمين مواضيع وقضايا وطنية وعالمية في المقررات الدراسية المختلفة، تزويد الطلبة بمهارات التواصل وأدواته، الأنشطة والمسابقات الإثرائية.

(1- / 1ب) المواطنة الرقمية:

لقد أضيف لمفهوم المواطنة بعداً جديداً ألا وهو البعد الرقمي أي الناتج عن التلاقي بين الجانب التكنولوجي وجميع أوجه الحياة الإنسانية حيث يستمد البعد الرقمي من الطريقة التي يتعامل بها الإنسان ويتفاعل مع غيره ومع البيانات والمعلومات في كافة المجالات وفي ظل هذا البعد الرقمي تشكل حقوق وواجبات جديدة للمواطن تواكب متطلبات العصر والمجتمع الرقمي، (سامح إبراهيم، 2017، 7).

ويعرف (Wang, X; Xing, W. (2018, 187) المواطنة الرقمية بأنها شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات وهي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطن

ويعرفها جمال علي، هزاع عبدالكريم (2015، 11) بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيام للتكنولوجيا الرقمية والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء التعامل مع تقنياتها من أجل استخدامها بطريقة مناسبة وآمنة وذكية وبما يؤدي إلى المساهمة في رقي الوطن، ومن خلال عمليات الإتاحة العادلة ودعم الوصول الإلكتروني والتوجيه والحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها.

(1-2) مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

يوضح صبحي شعبان، محمد السيد (2014، 135) مراحل تنمية المواطنة الرقمية في:

مرحلة الوعي awareness.

مرحلة الممارسة الموجهة guided practice.

مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة modeling & demonstration.

مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك feedback and analyses.

(1-3) أهداف المواطنة الرقمية:

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية والهدف الأساسي في التعليم للمواطنة

الرقمية هو تحسين التعلم والنتائج وإعداد الطالب في إطار قواعد السلوك المناسب والمسؤول لاستخدام التكنولوجيا ليصبحوا مواطنين القرن الحادي والعشرين، وأهدافها هي: توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة، رفع مستوى الأمان الإلكتروني، تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت على الحياة الواقعية، نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب، تيسير وإيضاح الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية إلكترونية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة، تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية، توفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف، (تامر المغاوري، 2016، 12).

(1/4ب) التصورات النظرية المفسرة للمواطنة:

(أ) نظرية العقد الاجتماعي:

شكل ظهور نظرية العقد الاجتماعي ثورة فكرية حديثة لإعادة صياغة العلاقة بين الحاكم والمحكوم من خلال قوانين تحدد ذلك، ففكرة العقد الاجتماعي تبناها العديد من المفكرين الذين تصوروا أن الدولة هي عقد اجتماعي سياسي يتم ما بين الأفراد لاختيار هيئة تتولى قيادتهم لكن طبيعة ذلك العقد اختلف في تفسيره مجموعة من ممثلي هذه النظرية وهم:

1 . توماس هوبز (1679-1855) (Thomas Hobbes):

استطاع هوبز من وضع تصور حول المواطنة وذلك من خلال الانتقال من حالة الطبيعة الفوضوية إلى المجتمع المدني مروراً بالعقد الاجتماعي وتأسيس سلطة قوية تضع حداً للصراع والاقضاء، كما تساهم في المحافظة على الحقوق وتأييدها بالقوانين. إن هوبز كانت له نظرة خاصة للحكم والسياسة أنه يدعو إلى الحكم الديني وإن كان يدافع عن الحكم المطلق، وعارض فكرة الحكم باسم الحق الإلهي، فهو ينظر إلى الحاكم في السلطة الدنيوية يستطيع أن يحكم وفقاً للقانون المدني الذي هو كفيلاً بحفظ حقوق الناس الطبيعية التي هي هبة من الله، (علي عبود، 2015، 131).

جان جاك روسو (1712-1778) (Jean-Jacques Rousseau):

يعد كتاب العقد الاجتماعي أبرز عمل قدمه روسو في حياته الفكرية، ومن خلال نظرية العقد الاجتماعي حاول روسو السعي إلى وضع تعريف جديد للوجود الاجتماعي الذي يضمن نوع الحرية المدنية للمواطنة، فالتمتع بالحرية والحفاظ عليها يتم عن طريق قيام المرء باحترام واجباته بالتعاون مع أقرانه المواطنين ولا يتم ذلك إلا من خلال الإرادة العامة وهي فكرة جوهرية بالنسبة لروسو.

فالناس هم بالتالي مواطنون وتابعون في نفس الوقت: مواطنون حين يقررون الإرادة العامة، وتابعون في طاعتهم لنتائج هذه القرارات، لكنهم في كلتا الصفتين أحرار حقيقيون متحررون من أي سلطة، وهنا تظهر العلاقة المتينة بين فكرة العقد الاجتماعي وفكرة

المواطنة حيث يرمى هذا العقد المساواة بين المواطنين في أنهم خاضعون للشروط ذاتها ويتمتعون بالحقوق كلها، (سهيل عروسي، 2010، 148).

(ب) نظرية التحليل النفسي:

من أشهر مؤسسي هذه النظرية العالم النمساوي سيجموند فرويد Sigmund Freud (1856-1939م) وتتناول النظرية أهمية التربية والسنوات الأولى من حياة الطفل وحقها على سلوكه بالمستقبل والحاجات غير المشبعة التي تتحول إلى مكبوتات في اللاشعور.

ويوضح رشاد أحمد (2017، 27) أنه طبقاً لنظرية التحليل النفسي فإن المواطن الفعال هو المواطن الذي يتمتع بالصحة النفسية ويشعر بالسعادة نتيجة قيام الأنا بدورها بفاعلية، وعدم سيطرة الهو أو الأنا الأعلى عليه، ويستطيع التعبير عن مشاعره إقامة علاقات مع الآخرين ظاهرة دون اللجوء إلى المكبوتات واستخدام ميكانزمات الدفاع المختلفة لتبرير بعض سلوكياته، كما يركز فرويد على أهمية تفريغ الطاقة لدى الفرد دون الاعتداء على الآخرين أو معاقبة الذات، وذلك أثناء استخدامه لمواقع التواصل وشبكة الانترنت.

(ج) النظرية السلوكية:

من أشهر السلوكيين الجدد كلارك هل (Clark L. Hull 1884-1952م)، جاثري (Guthrie 1886-1956م)، سكنر (Skinner 1904-1990م)، وتنادي نظريات التعلم السلوكية بأن المعرفة الصادقة تنبع من التجربة والتطبيق.

ويوضح رشاد أحمد (2017، 28) أنه طبقاً لسكنر فإن المواطنة الرقمية الفعالة عبارة عن سلوك متعلم في البيئة ولا وجود لأي قاعدة جينية قد تؤدي إلى المواطنة الرقمية الفعالة، حيث أن البيئة تعزز المواطنة الرقمية الفعالة وغير الفعالة ففي حين أن الفرد الذي يعيش في أسرة مترابطة تعلمه كيفية التواصل مع الآخرين إلكترونياً فإنه سيمارس هذا السلوك سواء بالخفاء أم بالعلن، بينما إذا قامت الأسرة بتعزيز السلوك غير المناسب أو إهماله أثناء التواصل الاجتماعي الإلكتروني أو عقابه فإنه سيتعلم أساليب مواطنة رقمية غير فعالة تضر به وبمجتمعه.

(د) النظرية المعرفية:

من أشهر مؤسسي نظرية العلاج السلوكي المعرفي العالم الأمريكي دونالد ميتشنيوم (1940-1970) Donald Meichenbaum م، ويوضح أن عملية التعلم لا يمكن أن تنحصر في مثير واستجابة كما ترى النظرية السلوكية، بل إذا أردنا تغيير سلوك فرد ما فلا بد أن يتضمن ذلك معتقداته ومشاعره وأفكاره.

ويوضح رشاد أحمد (2017، 28) أنه طبقاً لميتشنيوم فإن الحديث الذاتي السلبي للفرد يؤدي إلى ممارسة سلوكيات غير مناسبة أثناء التواصل الاجتماعي الالكتروني، فالطالب على سبيل المثال الذي يتحدث بطريقة سلبية نحو ذاته يسلك بطريقة سلبية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت، ويرى أرون بيك Aaron T. Beck وجود بعض التشوهات المعرفية التي تؤثر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل التعميم الزائد، فعند استخدام الفيس بوك مثلاً فإن الفرد ينظر إلى جميع الأشخاص من الجنس الآخر على أنهم يهتمون به ويحبونه إذا أبدوا إعجاباً، ويعتقد أنهم يكرهونه إذا لم يعبروا عن إعجابهم بصورة قام بنشرها على سبيل المثال.

(1/2) ماهية قلق المستقبل:

اختلف مفهوم قلق المستقبل باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم حيث تباينت وجهات النظر حوله، فقدمت تعريفات مختلفة استناداً إلى العوامل والأسباب المؤدية إليه وكذلك نتائجه، فمن الباحثين من أشار إلى قلق المستقبل بوصفه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ مثل تعريف زينب شقير (2005، 5) بأن قلق المستقبل هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ، ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، وتضخيم السلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير به، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت.

ونظر باحثون آخرون من زاوية انفعالية كما في تعريف سناء مسعود (2006) بأنه الشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير به والاحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو المستقبل.

وتعريف حامد زهران (2005) بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها شعور غامض وأعراض نفسية وجسمية.

(2/2) أسباب قلق المستقبل:

يرى أحمد محمود (2012، 45) أن هناك مسببات لقلق المستقبل منها:

قلق المستقبل هو نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناه الإنسان، والمبالغة والتهويل في النظر إلى قضايا الحياة، مما يخلق شعور لدى الفرد بأنه عاجز وضعيف ولا يفهم نفسه ولا يستطيع تحديد أهدافه.

قلق المستقبل قد يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية، والبيئة القلقة المشبعة بعوامل الخوف والهجم ومواقف الضغط، والأفكار والمعتقدات والاتجاهات التي يستقيها الفرد من أسرته ومحيط عمله، هذا معناه أن هناك أموراً داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستعتمد على تغيير أهداف الفرد الحياتية.

أسباب مترسبة كعدم قدرة الفرد على تحقيق الأهداف على المستوى القريب والفشل المتكرر، مما يولد لدى الفرد إحباطاً مستمراً ويخلق نوعاً من الإرباك وفقدان الأمل في تحقيق الأهداف، وفي نظره للمستقبل عموماً.

مواقف الحياة الضاغطة والأخطار الموجودة في الحياة الواقعية، والتغيرات السريعة التي تلحق بالواقع والضغط الحضارية والبيئية الحديثة ومطالب ومطامح المدينة المتغيرة "عصر القلق" وعدم تقبل الواقع والنظرة التشاؤمية للمستقبل.

(3/2) سمات ذوي قلق المستقبل:

للاوصول إلى أهم سمات الأشخاص ذوي قلق المستقبل نستطيع الاستناد إلى مجموعة من الأطر النظرية ودراسات كثير من الباحثين منهم جابر عبدالحميد (2019)،

أحمد عكاشة (2018)، صفوت فرج (2018)، آمال عبدالسميع (2010)، وفيما يلي أهم هذه المظاهر:

التشاؤم، لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويخيل له أن الأخطار محدقة به من كل جانب.

الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل. صلابة الرأي والتعنت.

الإصرار على الأساليب الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة. الانسحاب من الأنشطة البناءة.

استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الازاحة والكبت من أجل التقليل من الحالات السلبية.

عدم الثقة بالنفس والآخرين، مما يقود إلى الاصطدام معهم وخلق الخلافات.

(4/2) مظاهر قلق المستقبل:

يوضح صالح حسن (2005، 327) ثلاثة مظاهر لقلق المستقبل هي:

مظاهر معرفية: وهي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره، وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقداً قرب أجله، وأن الحياة أصبحت نهايتها

وشيكه، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.

مظاهر سلوكية: هي مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل تجنب المواقف المثيرة للقلق، الوقوف عند نقطة غير فعالة في الحياة، التوجه الزمني السلبي كالتكوص وذلك بسبب عدم قدرة الفرد على المواجهة.

مظاهر جسدية: ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم.

(5 /2) الآثار السلبية لقلق المستقبل :

توضح ناهد شريف (2014، 259) الآثار السلبية لقلق المستقبل في :
عدم قدرة الفرد على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها سواء اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية أو سياسية أو شخصية.

قد يدفع قلق المستقبل الفرد إلى العزلة الاجتماعية والتشاؤم المبالغ فيه وعدم الثقة التي تصل إلى درجة الشك والسخرية من دوافع الآخرين.
قلق المستقبل يؤثر على قرارات الأفراد المستقبلية، فينجم عنه السلوك المضطرب كالشعور بالعجز والانسحاب والسلبية وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقعة.

عدم ثقة الفرد في قدراته وإرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلى عوامل خارجية، وقد يلجأ إلى المعتقدات الخرافية في خفض التوتر وإحساس الفرد بالأمان والاطمئنان.
عدم وجود معنى وهدف للشخص القلق، وفقدان الثقة في المستقبل، لوجود ما يخشى عليه مستقبلاً.

النظرة التشاؤمية نحو الغد في صورة ضعف الإحساس بالأمن والطمأنينة، وتوقع حدوث الكوارث، وتحول الحياة نحو الأسوأ، والقلق في مواجهة تقلبات الدهر وظروفه القادمة، والأزمات ومشاكلها.

(7 /2) التصورات النظرية المفسرة لقلق المستقبل :

فسر أصحاب النظريات النفسية القلق العام وقلق المستقبل بشكل خاص تفسيرات مختلفة وفقاً للإطار المرجعي المعرفي لكل عالم نفس ينتمي إلى نظرية من نظريات علم النفس أو الإرشاد والعلاج النفسي حيث أرجعوه إلى عوامل مختلفة تبعاً لاختلاف وجهات نظرهم وأهم هذه النظريات نذكر ما يلي :

أ . نظرية التحليل النفسي :

من أشهر مؤسسي هذه النظرية فرويد (1856-1939 Sigmund Freud) وقد ميز فرويد بين ثلاث صور للقلق وهي : القلق الموضوعي : ويقابله الأنا، القلق العصابي ويقابله الهو، القلق الأخلاقي ويقابله الأنا الأعلى :

- القلق الموضوعي: ويطلق عليه قلق الواقع وهو أقرب أنواع القلق إلى السواء وهو ينتج عن إدراك الفرد لخطر ما في البيئة وهو يشبه ما أسماه قلق الحالة أي أنه ينشأ عن مصادر خطر حقيقية أو مثيرات خارجية في البيئة.

- القلق العصابي: وهو ينشأ نتيجة محاوله المكبوتات الإفلات من اللاشعور والنفوذ إلى الشعور والوعي وهو يرجع إلى عامل خارجي، وهو يقابل الهو الغريزية.

- القلق الأخلاقي: وهو ينشأ نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلى للأنا عندما يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع القيم والأخلاق التي يمثلها الأنا الأعلى، ومصدر هذا القلق هو الخوف من تجاوز المعايير الاجتماعية والخلقية وما يترتب على ذلك من شعور بالخزي والإثم والخجل، (علاء كفاي، وفاء صلاح الدين، أحمد عمر، 1990، 578).

ب . النظرية المعرفية:

من أشهر مؤسسي هذه النظرية العالم النمساوي بياجيه (1896-1980 Jean Piaget)م وترى النظرية المعرفية أن أساس المشكلة في اضطرابات القلق يكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع، وأن المعلومات التي لدى الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن المستقبل يتم استيعابها على أنها مصادر للخطر وتفترض البحوث النفسية المعرفية وجود ثلاث فئات من العمليات المعرفية المرتبطة بالقلق يكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع، وأن المعلومات التي لدى الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن المستقبل يتم استيعابها على أنها مصادر للخطر وتفترض البحوث النفسية المعرفية وجود ثلاث فئات من العمليات المعرفية المرتبطة بالقلق فالفرد الذي يعاني من القلق:

يتجه بشكل انتقائي نحو المعلومات المرتبطة بالتهديد.

يظهر سهولة في الذكريات المرتبطة بهذه المعلومات المهددة.

يبدى تجهزاً في تفسير المعلومات الغامضة بإعطائها معاني مهدده له، (ناهد شريف،

2005، 29).

ج . النظرية السلوكية:

من أشهر مؤسسي هذه النظرية جون واطسون (1878-1958م) وتفترض النظرية في تفسير القلق أن المهارات المطلوبة موجودة بالفعل لدى الفرد، ولكنها تُمنع من الظهور في المواقف الاجتماعية بسبب استجابة القلق الشرطي، فالقلق هو سلوك يتعلمه الفرد كأبي سلوك آخر، فيتم اكتساب القلق كسلوك غير سوي عندما تتوافر بذور القلق إزاء موضوع أو موقف معين، فإن الشخص يستجيب بتجنب الموقف أو الموضوع المثير للقلق، فإذا وجد الشخص أن هذا التجنب (السلوك) قد أدى إلى تخفيف المخاوف من الموقف أو الموضوع، فإن ذلك يعني أن الفرد قد حصل على إثابة وهي تقليل حدة الشعور بالقلق من هذا الموقف، وبالتالي فإن سلوك التجنب (الابتعاد عن الموقف) يدعم لدى هذا الشخص، فيؤدي إلى مزيد من التجنب للحصول على مزيد من خفض القلق، ويدور في حلقة مغلقة لا يكاد يخرج منها، (إيمان عبداللطيف، 2008، 32)

د . نظرية الجشطات:

من أشهر مؤسسي هذه النظرية فرتهيمر (1880-1930م) Max Wertheimer، كوفكا (1886-1941م) Kurt Kaffka، كوهلر (1887-1967م) Wolfgang Kohler، وطبقاً للنظرية فإن القلق يعبر عن تنافر أو عدم تطابق بين الذات والخبرة، فإذا مر الفرد بخبره ما فإنه يحاول أن يدمجها في ذاته ولكن هذه الخبرة قد لا تتفق مع شروط الأهمية التي نمت مع الفرد وبذلك فإنه لا يستطيع أن يرمز هذه الخبرة بدقة في الوعي، ويحاول أن يتجنبها أو أن يرمزها بشكل مشوه وبذلك فإن حيل الدفاع تكون وسيلة لتجنب القلق الناشئ عن عدم التطابق بين الخبرة والذات، (ماهر محمود، محمد محروس، 1987، 173).

(1/3) ماهية الاغتراب:

يعرف حسن حماد (2013، 66) الاغتراب النفسي بأنه حالة من الانفصال تحدث بين الإنسان في الجانب الأول وبين ذاته وأفعاله أو ما عداه من بشر أو أشياء أو مؤسسات وهو حالة تكون مسبقة بوحدة حقيقية أو مفترضة أو متخيلة وتتم بطريقة واعية أو لا

واعية ويعقبها نتائج يمكن أن تكون ايجابية وفعالة فتسير تجاه تحرير الانسان وتطوير ذاته وملكاته أو قد تكون سلبية ومعوقه فتؤدي إلى تدمير الذات الانسانية.

وتعرفه إجلال سري (2013، 109) بأنه حالة يفقد فيها الفرد نفسه ويصبح غريباً عن نشاطه وأعماله ويكاد يفقد إنسانيته كلها، وهو فقدان الذات وذلك حين يتعرض الإنسان لقوى معادية قد تكون من صنعه مثل الازمات والحروب ففي حالة الاغتراب يستنكر أعماله ويفقد شخصيته.

وتعرفه سناء عبدالسلام (2002، 148) بأنه شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية ويتعرض لضعف الشخصية والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

(2/3) أسباب الاغتراب:

يأتي الشعور بالاغتراب عندما يشعر الفرد بأن إرادة القوة أو إشباع الحاجات الأولية هي التي تسود منطق الحياة في العلاقات الاجتماعية مع أفراد المجتمع حيث تحل إرادة القوة أو الاختيارات الأخرى محل مفهوم إرادة المعنى وعندما يفشل الفرد في إيجاد معنى لحياته فإنه يشعر بما يسمى الفراغ الوجودي ويبحث عن البديل الذي يتمثل في إرادة القوة وبذلك يشعر بالاغتراب حيث تتضح مظاهره في افتقاد المعنى لحياته، (رشاد علي، مديحة منصور، 2000، 272).

وتوضح مياسة سعيد (2011، 36) أن هناك عوامل تؤدي للاغتراب النفسي منها: ضعف الايمان، اليأس والاستسلام للفشل، الكبت واللاوعي، الانطوائية والانعزالية، وقت الفراغ، سوء التوافق والتكيف.

(3/3) مظاهر وملامح الاغتراب

من أشهر التحديدات للاغتراب وأوسعها انتشاراً تحديد ملفين سيمان (Melvin sea-man) أحد رواد علم الاجتماع، لمظاهر الاغتراب فلجأ إلى تحديد الاغتراب عن طريق تحديده للموضوعات التي يظهر بها، حلل مكوناته وفسر المعاني التي تشملها هذه المكونات في ضوء نظريات التعلم وما استخدمه علم النفس السلوكي من مصطلحات

مثل (التوقع، التعزيز، الثواب) وانتهى من ذلك إلى أن الاغتراب سلوك يمكن إخضاعه للملاحظة والقياس وفقاً لمحدداته التالية (العزلة الاجتماعية، اللامعنى، اللامعيارية، العجز، اغتراب الذات).

وأشار سيمان إلى أن هذه الأبعاد الخمسة تتميز بخاصية الانفصال في وعي الإنسان فالشعور بالعجز الذي يكمن في عدم قدرة الفرد على التحكم في نواتج السلوك والأحداث مستقل عن الإحساس باللامعنى الذي يعبر عنه "بعدم القدرة على التنبؤ بنتائج السلوك" ويعتبر سيمان أن اغتراب الذات من مظاهر الاغتراب والأساس لجميع المظاهر الأخرى ذلك أن الفرد حينما يغترب عن ذاته فإنه يصبح وسيلة لخدمة أغراض خارجية عنه وعند ازدياد هذا الشعور يقع الفرد فريسة لإحساسه بالعجز والعزلة واللامعنى واللامعيارية، عفاف (محمد عبد المنعم، 2010، 25).

(4/3) محددات الاغتراب:

يلعب البناء الاجتماعي الذي يعيش ضمنه الفرد دوراً كبيراً في تحديد سلوكياته وتصرفاته، حيث يعبر هذا النسق عن الإطار المرجعي في الحكم على سلوكياته وفق المعايير التي اصطلح عليها المجتمع، ويحاول الفرد البحث عن نظام لحياته إلا أنه يفشل في إيجاد هذا النظام، وكذلك يفشل الفرد في وضع خطط للمستقبل، مما يخلق هوة فسيحة تفصل بين العالم الواقعي الذي يرفضه والعالم الذي يسعى إليه، وهنا يتصرف الفرد بوحدة أو أكثر من ثلاثة أنواع للسلوك أوردها (خلدون سعيد، 2011، 58) في:

الانسحاب: يكون الانسحاب في حالة عجز الفرد المغترب عن تغيير واقعه، ويكون هذا الانسحاب في عدة أشكال حسب الظروف والأوضاع، فقد ينسحب المغترب بأن يفصل فعلياً عما يغترب عنه، ومثال ذلك المثقفون والاختصاصيون وهذا ما يطلق عليه بهجرة الأدمغة حيث يترك هؤلاء الأفراد مجتمعاتهم إلى مجتمعات أخرى.

الرضوخ: يعتبر الرضوخ من النتائج المتوقعة للاغتراب حيث يختار المغترب الرضوخ والقبول بمبدأ الأمر الواقع بدل الانسحاب ولعل أهم أسباب الرضوخ هو ارتباط هؤلاء الأفراد بمسؤوليات شخصية خاصة في ظل السيطرة المفرطة حيث يتولد لدى هؤلاء الأفراد إحساس بأن التغيير أمر مستحيل.

التمرد: ويقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع ومحاولته الخروج عن المألوف والشائع، وعدم الانصياع إلى العادات والتقاليد السائدة والرفض والكرهية والعداء لكل ما يحيط بالفرد من قيم ومعايير وكل ما يحتويه من أنظمة ومؤسسات.

(5/3) التصورات النظرية المفسرة للاغتراب:

أ . نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب هذه النظرية ومن أهم روادها سيجموند فرويد Sigmund Freud (1856-1939م) أن الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة من حيث أن الحضارة هي التي أوجدها الفرد جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته وما يصبو إليه وهذا يعني في نظر فرويد أن الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات والضوابط المدنية أو الحضارة، حيث تتولد عن الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم وتعقيدات مختلفة وهذا بالتالي يدفع الفرد إلى اللجوء إلى الكبت كآلية دفاعية تلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه ومن الطبيعي أن يكون هذا حلاً واهناً تلجأ إليه الأنا مما قد يؤدي بالتالي إلى المزيد من الشعور والقلق والاغتراب النفسي، لذا فإن فرويد يعتقد بأن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة ولم تقدم للإنسان سوى الاغتراب، (محمد عاطف، 1989، 20)

ب . النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية ومن أهم روادها جون واتسون John Watson (1878-1958م)، بأن المشكلات السلوكية هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة وأن الفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين إلى رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم، وبدلاً من ذلك يفقد تواصله مع ذاته، (علاء محمد، 1988، 242).

(ج) نظرية الذات:

يرى أصحاب هذه النظرية ومن أهم روادها كارل روجر (1902-1987م) Carl Rogers، ابراهام ماسلو (1908-1970م) Abraham Maslow، أن مفهوم الذات يتكون من مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المثالي وبالتالي فإنه يتكون من كل ما يتم إدراكه من النفس ويتم تنظيم مكوناته من المشاعر والمعتقدات التي تشكل في مجموعها إجابة عن تساؤلات من نوع: من تكون؟ وكيف تبدو أمام الآخرين؟ وكيف ينبغي أن تصرف؟ وإلى من تنتمي؟ فالاغتراب وفقاً لهذه النظرية ينشأ من الإدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاته المثالية وذاته الواقعية، (حسن إبراهيم، 2007، 16).

(د) نظرية المعنى:

يرى أصحاب هذه النظرية ومن أهم روادها فيكتور فرانكل (1905-1997م) Viktor Frankl، أن معظم مشكلات الإنسان في العصر الحديث هي بحثه الدؤوب عن معني للحياة التي يعيشها وليس مجرد إشباع الحاجات الأولية فقط فعندما يشعر الفرد بأن إرادة القوة أو إشباع الحاجات الأولية هي التي تسود منطق الحياة في العلاقات الاجتماعية مع أفراد المجتمع حيث تحل إرادة القوة أو الاختيارات الأخرى محل مفهوم إرادة المعنى وعندما يفشل الفرد في إيجاد معنى لحياته فإنه يشعر بالفراغ الوجودي ويشعر بأن الأشياء من حوله فقدت دلالتها ومغزاها فيبدأ البحث عن البديل المتمثل في إرادة القوة وبذلك يعاني من الشعور بالاغتراب بمظاهرة المختلفة، (رشاد علي، مديحة منصور، 2000، 273).

(هـ) نظرية الحرية:

يرى أصحاب هذه النظرية ومن أهم روادها إريك فروم (1900-1980م) Erich Fromm، أن المجتمع هو المسؤول عن بناء الشخصية وذلك لأن الفرد يولد مزوداً بعدد من الدوافع في مجال اجتماعي له متطلباته، ومن خلال العلاقة التي تنشأ بين الطرفين يحدث الاغتراب، وقد اهتم فروم بتحليل شخصية الإنسان الحديث حيث اهتم بمشكلة التفاعل بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية، من أجل فهم ما يعانيه الإنسان من

أزمات ثقافية واجتماعية، وهي تعتبر في نظر فروم مصدراً أساسياً ومباشراً لسلب حرية الانسان المعاصر واغترابه، (سميرة حسن، 1989، 27).

(و) الاغتراب في الاسلام:

إن الاسلام يميز بين المسلم والمؤمن والعالم، فيميز بين المسلم والمؤمن في قوله تعالى:

«قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ»
«الحجرات (14).

فدرجة المؤمن أعلى من درجة المسلم أما درجة العالم فأعلى الدرجات جميعاً فقال تعالى:

«يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ».

وهذه الدرجات الثلاث تقابلها درجات ثلاث من الاغتراب:

الدرجة الاولى: اغتراب المسلم بين الناس

الدرجة الثانية: اغتراب المؤمن بين المسلمين

الدرجة الثالثة: اغتراب العالم بين المؤمنين.

فغربة العلماء هي أشد أنواع الاغتراب لقلتهم بين الناس وقلّة مشاركة الناس لهم، فلقلّة المسلمين وانفرادهم بين الناس بالاذعان والانقياد سموا بالغرباء، ولقلّة المؤمنين بين المسلمين وانفرادهم بالتصديق الصحيح سموا غرباء، ولقلّة العلماء بين المؤمنين وانفرادهم بأعمال الفكر والعقل للحكم على صحة الاسلام وصحة الإيمان سموا غرباء. ولذلك يعرف عبدالله الانصاري (2010، 126) الاغتراب بأنه "أمر يشار به إلى الانفراد على الأكفاء"، فكل من انفرد بوصف شريف دون أبناء جنسه فإنه غريب بينهم. والانفراد إما أن يكون بالجسم أو بالفعل أو بالهمة، أما الانفراد بالجسم فهو الاغتراب عن الوطن، وهذا الاغتراب مشترك بين الناس جميعاً، فإن الناس كلهم في هذه الدار غرباء، لأنها ليست بدار مقام ولا هي الدار التي خلقوا لها.

أما غربة الأفعال فهي غربة أهل الصلاح والتقوى بين أهل الفسق والفجور، وغربة الصديقين بين المنافقين، وغربة العلماء بين الجاهلين.

أما غربة المهمة فهي ”غربة طلب الحق، وهي غربة العارف، لأن العارف في شاهده غريب، ومصحوبه في شاهده غريب، وموجوده فيما يحمله علم أو يظهره وجد أو يقوم به رسم أو تطبقه إشارة أو يشمله اسم غريب، فغربة العارف غربة الغربة، لأنه غريب الدنيا والآخرة، (عبدالله الانصاري، 2010، 128).

(1 /4) ماهية المنصة التعليمية Edmodo:

تعرف جواهر راشد (2018، 157) المنصة الاجتماعية التفاعلية بأنها بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر وتتضمن المحتوى الإلكتروني (مصادر التعليم والتعلم والبحث) لتقديم المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكتروني للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن أو غير متزامن والمتاحة لتلبية مطالب المتعلمين بحيث توفر للمتعلم سهولة الوصول ومرونة الاستخدام.

وتعرفها أفنان عبدالرحمن، حصة محمد (2017، 77) بأنها منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات وتجمع Edmodo بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم LMS، وتستخدم فيها تقنية الويب 2.0.

ويعرفها محمد زهدي (2017، 13) بأنها شبكة تواصل اجتماعية أكاديمية تعليمية تشبه الفيس بوك يقوم من خلالها المعلم بالتواصل مع الطلبة وذلك بطرح مجموعة من المشكلات والاستطلاعات والأسئلة والواجبات والاختبارات ويقوم الطلبة بحل هذه المشكلات والنقاش حول الأنشطة والواجبات من خلال منصة Edmodo، كما وتمكن أولياء الأمور من متابعة طلبتهم.

(2 /4) مميزات المنصة التعليمية Edmodo:

توضح هبه هاشم (2017) أنه على صعيد الطلاب أنفسهم تتيح منصة Edmo-do للمتعلمين إنشاء حساب طالب وتشارك المحتوى وتسليم الواجبات المنزلية

والاجابة عن الاختبارات الدورية القصيرة والاطلاع على درجاتهم وتلقي تغذيته راجعة وملاحظات وتنبهات من معلمهم وكتابة ملاحظات للمعلم والأقران إضافة لإمكانية التصويت على أي استطلاع يضعه المعلم.

ويضيف (2017) Ammanamanchi, S.L لهذه المميزات بالسماح للمدرسين بنشر الواجبات المنزلية عبر الإنترنت وبالتالي المساعدة على التمييز بينها، تقوي شعور المتعلمين بالمجتمع مما يجعلهم يشعرون بالاحترام والأهمية، وتسمح بإرفاق مجموعة متنوعة من أنواع الملفات، ويُمكن المعلمين من إنشاء اختبارات وتحليل النتائج وتقدير ما إذا كانت أهداف التعلم قد تحققت، ويمكن للمدرسين فحص مقدار الوقت الذي يقضيه في عملية التعلم وعدد المرات التي يزور فيها الطالب المنصة وما يهتمون به وما هي التعليقات أو الأسئلة التي ينشرونها، تمكين المسؤولين من إرسال روابط وتنبهات وملاحظات إلى المدرسة والفصل والمعلمين وأولياء الأمور، تضمن أن الآباء يمكن أن يصبحوا جزءاً من العملية التعليمية من خلال إنشاء حسابات الوالدين والوصول إلى مهام ودرجات أبنائهم.

(3/4) فوائد المنصة التعليمية Edmodo:

هناك فوائد لمنصة Edmodo للطلبة يوضحها يوسف عبدالمجيد (2017، 204) تتمثل في: سهولة الاتصال بين الطالب ومعلمه في سرية كاملة، الوصول السريع والفوري للواجبات المنزلية واشعارات المدرسة ومشاهدة الواجبات، تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات، تساعد الطلبة على إكمال واجباتهم وخصوصاً الطلبة المتغيبين حيث يكون الواجب على المنصة وكذلك التقويم مما يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة، إعطاء فرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بآرائهم ونشرها، توسيع دائرة المتعلمين بسهولة التواصل بينهم وبين المعلم، توسيع مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

وهناك فوائد للمعلم تتمثل في: المساهمة في تقييم أعمال الطالب والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، إمكانية اتصال المدرس بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين

في فصول دراسية أخرى، تفاعل المعلم مع أولياء الأمور للاطلاع على مستوى أبنائهم، سهولة تبادل المواد والأفكار بين المعلم وزملائه داخل المدرسة أو مع مدارس أخرى محلية أو عربية أو عالمية، استثمار الوقت بوضع مواضيع معينة على المنصة لمناقشتها مع الطلبة.

(4 / 4) التحديات التي تواجه استخدام Edmodo:

تبين أفنان عبدالرحمن، حصة محمد (2017) الى أن بعض الدراسات أشارت إلى المعوقات والتحديات السلبية التي تقف في وجه استخدام Edmodo في التعليم ومنها: إنخفاض الدخل المالي للطلاب بما يؤثر سلباً في قدرتهم على امتلاك أجهزة الحاسب الآلي والاتصال بالإنترنت، إهدار الطلاب لوقت طويل في الجلوس أمام شاشات الحاسب الآلي وتصفح مواقع الويب الأخرى المتنوعة المتاحة على الإنترنت، احتمال التركيز بدرجة أكبر على استخدام Edmodo كموقع للتواصل الاجتماعي أكثر من توظيفه تربوياً للتعلم، عدم توفر البنية التحتية وصعوبة صيانة وبرمجة الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في الاتصال بالإنترنت، ضعف الاعتمادات والمخصصات المالية المرصودة للإنفاق على إدخال تقنيات التعليم المتطورة إلى المنشآت التعليمية علاوة على عدم تلقي المعلمين برامج متطورة في التدريب والتنمية المهنية، الصعوبات الفنية المرتبطة بصغر حجم شاشات الأجهزة الجوالة المستخدمة في تصفح محتويات Edmodo وإهدارها للكثير من الوقت في الكتابة والإبحار بالإضافة إلى ضعف سرعة الاتصال بالإنترنت.

(5 / 4) التصورات النظرية المفسرة للتعلم بالمنصة التعليمية Edmodo:

(أ) نظرية الفعل المبرر Theory of Reasoned Action :

قدم (Martin Fishbein; Icek Ajzen, 1975) نظرية الفعل المبرر في محاولة لتفسير السلوك الفعلي للفرد في ظروف ومواقف يكون فيها للفرد حرية الاختيار بين القيام بسلوك معين أو عدمه، ووفقاً لنظرية الفعل المبرر يتحدد سلوك الفرد من خلال النية للقيام بسلوك معين، وتحدد النية السلوكية من خلال متغيرين:

الأول: هو الاتجاهات نحو السلوك (Behavioral Attitudes) والتي تعكس شعور الفرد الإيجابي أو السلبي نحو تنفيذ سلوك معين.

والثاني: هو المعايير الشخصية (Subjective Norms) والتي تشير إلى إدراك الفرد للضغوط الاجتماعية نحو تنفيذ أو عدم تنفيذ سلوك معين.

ووفقاً لنظرية الفعل المبرر فإن الطلاب الذين يعتقدون بأن القيام باستخدام منصة التعليم Edmodo فإن ذلك سوف يؤدي إلى نتائج إيجابية وستكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام منصة التعليم Edmodo، وأيضاً اعتقاد الطلاب بأن زملائهم يفكرون بأنهم سوف يقومون باستخدام منصة Edmodo في التعليم، فإن ذلك سوف يزيد من إدراكهم للضغط الاجتماعي إلى درجة تحفيزهم للقيام بما يفكر به زملائهم.

(ب) نموذج قبول التكنولوجيا TAM – Technology Acceptance Model :

هو من أكثر النماذج التي تستخدم لمعرفة وجهة نظر مستخدمي تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها والعوامل المؤثرة في استمرارهم في استخدامها أو رفضها تم وضعه من قبل Davis في عام 1989، ووفقاً لهذا النموذج يتم دراسة استخدام الأفراد للتكنولوجيا من خلال عاملين وهما سهولة الاستخدام والفائدة المدركة (Jaeger P; Matteson M, 2009, 87-98)

سهولة الاستخدام المتوقعة: يعرف (Davis F D (1989, 319) سهولة الاستخدام المتوقعة بأنها الدرجة التي يعتقد فيها الشخص بأن استخدامه لنظام معين سيكون بأقل جهد ممكن، ويشير Davis إلى وجود تأثير مباشر وغير مباشر ذو درجة عالية من الأهمية لسهولة الاستخدام المتوقعة على النية السلوكية لمستخدم النظام المحتمل.

الفائدة المتوقعة: تعرف الفائدة المتوقعة بأنها درجة اعتقاد الشخص بأن استخدام نظام معين سيحسن من أدائه الوظيفي (Davis F D (1989, 319)، أو هي توقعات الشخص بأن استخدامه للتكنولوجيا سيفيد في تحسين أداء مهامه، ويؤكد أيضاً بأن الأفراد يميلون لاستخدام نظام معين حينما يعتقدون بأن النظام سيمكنهم من أداء وظائفهم بصورة أفضل ووفقاً لنموذج قبول التكنولوجيا فإن مدى استخدام الطلاب لمنصة التعليم Edmo-do يتحدد بسهولة استخدامها والفائدة المتوقعة من استخدامها في التعليم.

(ج) نظرية الحتمية التكنولوجية:

ومن أشهر مؤسسي هذه النظرية العالم الكندي مارشال ماكلوهان Marshall Mc-Luhan (1911-1980م)، وتعد نظرية الحتمية التكنولوجية من النظريات الحديثة التي تحدثت عن دور وسائل الاتصال وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، وبشكل عام يمكن القول أن هناك طريقتان للنظر إلى وسائل الاتصال من حيث: أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، وأنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

وبحسب نظرية ماكلوهان، فإن منصة التعليم Edmodo التي يستخدمها الطلاب ستحدد طبيعة المجتمع التعليمي وكيف يعالج مشاكله، وأن أي وسيلة جديدة هي امتداد للطالب، تشكل ظروفًا جديدة لمحيطه، تسيطر على ما يفعله الطلاب الذين يعيشون في ظل هذه الظروف، وتؤثر على الطريقة التي يفكرون ويعملون وفقًا لها.

(د) النظرية الاتصالية:

«ظهرت النظرية الاتصالية عام 2004م ومن أشهر مؤسسيها العالم سيمنز (Sie-mens)، وتوضح نظريته أن التعلم هو المعرفة الإجرائية-Actionable knowl-edge التي يتم تحصيلها من خارج النفس (في قواعد البيانات أو منظمة الأعمال أو وسائل التواصل الاجتماعي مثلاً). وإن تلك المعرفة موزعة بين الناس والأشياء ولا يملكها فرد واحد. ولا يمكن تحصيل تلك المعرفة إلا من خلال التواصل مع تلك المصادر البشرية وغير البشرية.

وبحسب النظرية فإن المعرفة موزعة من خلال شبكات وأن الشبكة تتكون من عقدتين على الأقل مرتبطين مع بعضهما البعض فلا يتم تحصيل المعرفة (وبالتالي التعلم) إلا ببناء معرفة جديدة لدى الفرد وليس بمجرد اكتسابها فقط. ولتكون شخصًا متعلمًا يعني أنه لديك القدرة على أن ترى تلك الصلات بين مصادر المعلومات المختلفة مما يمكنك من فهم العالم من حولك والتصرف بإبداع. وهذا ما يؤكد على طريقة التعلم التي تحدثت في منشآت الأعمال التي تعتمد بشكل كبير على تواصل الموظف أو العامل مع الآخرين ممن حوله لبناء المعرفة لديه حتى يستطيع أداء عمله. كما يؤكد أنها أيضًا التعلم الحاصل

اليوم من قبل الناس عبر تواصلهم مع الآخرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي»،
(حسن الباتع، 2016).

التعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة:

يمكن التعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة بذكر جوانب الاستفادة منهما
وأهم ما تم استخلاصه على النحو التالي:

- بينت مجموعة الدراسات التي تم عرضها فاعلية منصة التعلم Edmodo على أغلب
متغيرات الدراسة، مثل دراسة (Nurhayati, D (2019) ودراسة Al-Naibi, I; Al-
(2019) (Jabri, M; Al-Kalbani, I)، ودراسة (Durak, G (2017) ودراسة Ekici,
(2017) D)، ودراسة آيات علوي (2017)، ودراسة محمد زهدي (2017)، ودراسة
رياض عبدالرحمن، عائشة صالح (2017).

- أوصت عديد من الدراسات بالاستفادة من إمكانية منصة Edmodo، مثل دراسة
(2019) Alqahtani, A، ودراسة أفنان عبدالرحمن (2019)، ودراسة ليلي سعيد
(2019)، ودراسة سامية حسين (2019)، ودراسة عفاف محمد صالح (2018)،
ودراسة يوسف عبدالمجيد (2017)، ودراسة فاطمة عبدالصمد (2017)، ودراسة
هبة هاشم (2017).

- أبرزت مجموعة الدراسات التي تم تحليلها مفهوم المواطنة الرقمية وأبعاده المختلفة،
وأن تنمية مهارات المواطنة الرقمية تحتاج إلى جهد تربوي متكامل يكتسب من
خلاله الأفراد المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لاندماجهم بشكل إيجابي
في المجتمع، مثل دراسة أمل علي (2019)، ودراسة عمار أحمد، دلال عبدالرازق،
محمد حمد (2018)، ودراسة أماني عبدالقادر (2018)، ودراسة نسرين يسري
(2018)، ودراسة بسام عجاب (2018)، ودراسة ريم محمد (2018)، ودراسة عبدالعال
عبدالله (2018).

- - أوضحت الدراسات السابقة أن المواطنة الرقمية وما تؤسسه من مجتمعات
افتراضية لا يقتصر فقط على الجانب التكنولوجي ولكنها إطار كامل من العلاقات

والتفاعلات والتعبير عن الرأي وتبادل المعارف، مثل دراسة (Nina W. (2019)،
ودراسة (Armfield, S; Blocher, J. (2019)، ودراسة (Gleason, B; Von
(Gillern, S. (2018).

- أوصت بعض الدراسات والبحوث بضرورة تعزيز وتنمية مهارات المواطنة الرقمية
لدى الطلاب مثل دراسة مها محمود (2019)، ودراسة محمد زين العابدين
(2018)، ودراسة روان يوسف (2018)، ودراسة أمل سفر (2018)، ودراسة
(2018). Hassan R

- أغلب الدراسات السابقة التي تخص قلق المستقبل ارتبطت بمتغيرات مختلفة مثل
دراسة وائل أحمد، محمد عبدالعظيم (2019) وارتبطت بمتغير نضوب الأنا، ودراسة
شيماء شعبان (2018) وارتبطت بمتغير الدافعية للإنجاز.

- بينت أغلب الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين قلق المستقبل والمتغيرات التي تم
ذكرها سابقاً.

- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية دراسة قلق المستقبل مثل دراسة سعاد
كامل (2019)، ودراسة عصام أحمد (2018)، ودراسة إيمان لطفي (2018)،
ودراسة آلاء زيتون (2018).

- أوصت بعض الدراسات بأهمية التعريف بقلق المستقبل والحد من الشعور به مثل
دراسة ياسمين محمد (2018)، ودراسة أحمد رجب (2018)، ودراسة نبيلة بريك
(2018)، ودراسة هشام بن محمد (2018).

- أوضحت الدراسات السابقة أن الطلاب لقوا اهتماماً لدى الباحثين باعتبارهم شريحة
حساسة من شرائح المجتمع هي الأكثر عرضه للاغتراب النفسي مثل دراسة خيرية
أحمد (2019).

- أوضحت الدراسات السابقة أن الاغتراب موجود فعلاً لدى طلبة الجامعة ويعيشونه
بدرجات متفاوتة حيث يختلف مستوى الاغتراب باختلاف جنسهم أو تخصصهم
الدراسي مثل دراسة صلاح محمد (2018)، ودراسة هبة عبدالوارث، وضحي بجاد
(2018)، ودراسة شمس علي (2018).

- معظم الدراسات أوضحت أنه يمكن قياس الاغتراب من خلال عدة أبعاد مختلفة مثل: العزلة، اللامعيارية، اللامعني، العجز، مثل دراسة سليمان فهد (2018)، ودراسة توفيق محمد، نجده محمد (2018)، ودراسة شيماء علي (2018).
- هناك دراسات أعدت للتعرف على علاقة الاغتراب ببعض المتغيرات المختلفة مثل دراسة خيرية أحمد (2019) وبحث علاقة الاغتراب النفسي بمتغير اتخاذ القرار، ولكن هناك ندرة في الدراسات التي درست العلاقة بين الاغتراب والمواطنة الرقمية -في حدود علم الباحث- مما استوجب دراسة هذا الموضوع.
- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية:
أ . الدراسات الخاصة بالمواطنة الرقمية:
- مجموعة الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجموعة الدراسة المستخدمة، فتكونت مجموعة الدراسة الحالية من طلاب تكنولوجيا التعلم بكلية التربية النوعية بقنا، بينما تكونت مجموعة الدراسة في دراسة مها محمود (2019) من طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، ودراسة محمد زين العابدين (2018) من طلاب جامعة الأزهر، ودراسة نسرين يسري (2018) من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة أيمن عوض (2018) من طلاب المرحلة الثانوية.
- الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث تصميم الباحث للأداة المستخدمة (مقياس درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية) مثل دراسة مها محمود (2019)، ودراسة عمار أحمد، دلال عبدالرازق، محمد حمد (2018)، ودراسة روان يوسف (2018)، ودراسة نسرين يسري (2018)، ودراسة عبدالعال عبدالله (2018).
- المتغيرات: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث تحديد فيما إذا كانت تقديرات أفراد مجموعة البحث متفاوتة تبعاً لمتغير درجة استخدام الانترنت مثل دراسة روان يوسف (2018)، بينما اختلفت عن بعض الدراسات

السابقة في تناول هذه الدراسات السابقة لمتغيرات أخرى، مثل دراسة مها محمود (2019) والتي تناولت متغيرات الفئة العمرية، الجنس، الفرقة الدراسية، مدة استخدام الأجهزة الرقمية، امتلاك بريد الكتروني، امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي، امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري، ودراسة عمار أحمد، دلال عبدالرازق، محمد حمد (2018) والتي تناولت متغير الجنس و متغير المنطقة التعليمية، ودراسة أمل سفر (2018) والتي تناولت متغير الجنس، و متغير عدد سنوات الخبرة.

ب . الدراسات الخاصة بقلق المستقبل :

- مجموعة الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجموعة الدراسة المستخدمة، فتكونت مجموعة الدراسة الحالية من طلاب تكنولوجيا التعلم بكلية التربية النوعية بقنا، بينما تكونت مجموعة الدراسة في دراسة وائل أحمد، محمد عبدالعظيم (2019) من طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة ياسمينا محمد (2018) من طالبات معلمات رياض الأطفال، ودراسة إيمان لطفي (2018) من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس.

- الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة (مقياس قلق المستقبل لزينب شقير) مثل دراسة نشمية سعود (2018) والتي استخدمت مقياس زينب شقير 2005 لقلق المستقبل، بينما اختلفت مع بعض الدراسات السابقة في استخدام مقاييس مختلفة لقلق المستقبل مثل دراسة ياسمينا محمد (2018)، والتي استخدمت مقياس هشام مخيمر 2013 لقلق المستقبل المهني، ودراسة أمل محمد (2018)، ودراسة عصام محمد (2018)، ودراسة إيمان لطفي (2018) والذين استخدموا مقاييس من إعدادهم.

- المتغيرات: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث قياس متغير درجة استخدام الانترنت على مقياس قلق المستقبل بينما الدراسات السابقة تناولت متغيرات أخرى مثل دراسة نشمية سعود (2018) التي تناولت متغير التخصص

(علمي - أدبي) على قلق المستقبل، ودراسة كوثر بشير (2018) التي تناولت متغيرات المستوى التعليمي، نوع المؤهل، الحالة الاجتماعية، مستوى العمر، سنوات الخبرة، الوضع الاقتصادي.

ج- الدراسات الخاصة بالاغتراب النفسي:

- مجموعة الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجموعة الدراسة المستخدمة، فتكونت مجموعة الدراسة الحالية من طلاب تكنولوجيا التعلم بكلية التربية النوعية بقنا، بينما تكونت مجموعة الدراسة في دراسة صلاح محمد (2018) من الطلاب المصريين الدارسين في الخارج، وفي دراسة سليمان فهيد (2018) من المتقاعدين المدنيين والعسكريين، وفي دراسة شمس علي (2018) من المعلمات بالمملكة العربية السعودية، ودراسة توفيق محمد (2018) من اللاجئين الفلسطينيين، وفي دراسة هبة عبدالوارث، وضحي بجاد (2018) من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- الأداة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة (مقياس الاغتراب النفسي لزنب شقير) بينما استخدمت دراسات شمس علي (2018)، ودراسة ياسر نعيم (2018)، ودراسة توفيق محمد، نجده محمد (2018) مقياس الاغتراب النفسي من إعدادهم.

- المتغيرات: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث قياس متغير الاغتراب النفسي للأبعاد التالية: (العزلة الاجتماعية، العجز، اللامعيارية، اللامعنى، التمرد) مثل دراسة خيرية أحمد (2019).

د- الدراسات الخاصة بمنصة التعلم Edmodo:

- مجموعة الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجموعة الدراسة المستخدمة، فتكونت مجموعة الدراسة الحالية من طلاب تكنولوجيا التعلم بكلية التربية النوعية بقنا، بينما تكونت مجموعة الدراسة في دراسة أفنان عبدالرحمن (2019) من طالبات جامعة الأميرة نورة، ودراسة جواهر راشد (2018) من طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة محمد زهدي (2017) من طلبة الصف العاشر.

- الأداة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أداة القياس المستخدمة لبحث فاعلية استخدام منصة التعلم Edmodo، حيث استخدم في الدراسة الحالية اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء بينما استخدمت الدراسات السابقة أدوات مختلفة، فاستخدمت دراسة أفنان بنت عبدالرحمن (2019) استبيان اتجاه نحو التعلم بمنصة Edmodo، واستخدمت دراسة جواهر راشد (2018) اختبار التحصيل، واستخدمت دراسة عفاف محمد صالح (2018) اختبار التحصيل، ومقياس اتجاه نحو استخدام Edmodo، ومقياس مستوى الخجل، واستخدمت دراسة محمد زهدي (2017) المقابلات الشخصية، وتحليل الوثائق، واستخدمت دراسة آيات علوى (2017) مقياس الكفاءة الذاتية، واختبار التحصيل الدراسي، واستخدمت دراسة نورة بنت أحمد (2016) اختبار التحصيل الدراسي، ومقياس اتجاه.
- المتغيرات: اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث قياس متغير درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية بينما استخدمت الدراسات السابقة متغيرات أخرى، فاستخدمت دراسة أفنان عبدالرحمن (2019) متغير الاتجاه، واستخدمت دراسة ليلي سعيد (2019) متغير الرضا، واستخدمت دراسة آيات علوى (2017) متغير الكفاءة الذاتية، واستخدمت دراسة نورة بنت أحمد (2016) متغير الاتجاه.
- ما استفادته الدراسة الحالية من الإطار النظري والدراسات السابقة:
استفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري والدراسات السابقة في:
- الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي تمت دراستها لمحاولة ايجاد متغيرات جديدة لم تدرس من قبل ولها أهمية في الدراسة الحالية.
- التوصل إلى التعريفات الاجرائية (المواطنة الرقمية، قلق المستقبل، الاغتراب النفسي، منصة التعلم Edmodo) والخاصة بالدراسة الحالية.
- الاستفادة من أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة من أجل إعداد وتصميم وتحديد وصوغ عبارات مقياس درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية، مقياس قلق المستقبل، مقياس الاغتراب النفسي، واستخدام منصة التعلم Edmodo.

- إغناء الدراسة الحالية من حيث الخلفية النظرية، والتعرف على أهم المصادر التي تستخدم في إعدادها، وصياغة مشكلة الدراسة، وتفسير نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
 - الإطلاع على النتائج التي توصلت إليها وكيفية عرضها لهذه النتائج ومناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
 - استخلاص بعض النقاط التي يمكن أن تستفيد منها الدراسة الحالية في صياغة التوصيات والدراسات المقترحة.
- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:
- تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة التي تناولت استخدام منصة التعلم Edmodo في تنمية درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة، وذلك في حدود علم الباحث.
 - تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة التي تناولت قيم المواطنة الرقمية وعلاقتها بقلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وذلك في حدود علم الباحث.

منهجية الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي وهو المنهج الذي يستخدم لمعرفة فاعلية المتغير المستقل (Edmodo) على المتغير التابع (المواطنة الرقمية - قلق المستقبل - الاعتراب النفسي).

ثانياً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: منصة Edmodo.

المتغير التابع: المواطنة الرقمية - قلق المستقبل - الاعتراب النفسي.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من طلاب تكنولوجيا التعليم وعددهم (100) طالب.

رابعاً: التصميم التجريبي للدراسة:

استخدم في هذه الدراسة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة واختبار قبلي واختبار بعدي One Group, Pre-Test, Post-Test Design وذلك في معالجة تجريبية واحدة.

جدول 1

التصميم التجريبي للدراسة

تصميم الدراسة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة الواحدة	اختبار التحصيل	منصة التعلم الإلكتروني ادمودو	-اختبار التحصيل -مقياس الوعي بقيم المواطنة الرقمية -مقياس قلق المستقبل -مقياس الاغتراب النفسي

خامساً: التصميم التعليمي:

تم بناء منصة التعلم Edmodo باتباع التصميم التعليمي (ADDIE)، وتم اختيار هذا النموذج لأنه يعتبر قابلاً عاماً تشترك فيه جميع نماذج التصميم التعليمي باحتواء النماذج الأخرى على جميع مراحل النموذج العام وتختلف في توسعها في مرحلة معينة دون أخرى، وبالتالي يعتبر أساس نماذج التصميم التعليمي، كما أن هذا النموذج يستخدم غالباً نظراً لبساطته وفعاليته، وجاهزيته للتطبيق العملي.

1 - التحليل Analysis:

هذه المرحلة تشمل مجموعة من الخطوات الآتية:

- تقدير الحاجات التعليمية: تم تحديد موضوع التعلم بناءً على الحاجات التعليمية وهي تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم حيث اتفقت معظم الدراسات والبحوث على أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية للفرد والمجتمع.

- تحليل خصائص المتعلمين: تم تحديد خصائص المتعلمين في ضوء العناصر

التالية:

مجموعة من طلاب تكنولوجيا التعليم في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021/2022م.

سلوكهم المدخلي لقيم المواطنة الرقمية يكاد يكون متساوي حيث أنهم لم يتعرضوا لتنمية الوعي بهذه القيم من قبل.

تجانس عينة الطلاب من النواحي السنوية، المعرفية، التكنولوجية حيث أنهم جميعا طلاب في الفرقة الأولى بقسم تكنولوجيا التعليم.

توفر بعض مهارات استخدام الكمبيوتر والانترنت لدى نسبة كبيرة منهم.

توفر أجهزة كمبيوتر أو تليفون ذكي متصل بشبكة الانترنت لدى غالبيتهم.

- تحليل بيئة التعلم: تم التأكد من توافر جميع الموارد والتسهيلات لاستخدام منصة التعلم Edmodo والتي تلخصت في التالي: توفر معمل كمبيوتر ليطلع من خلاله الطلاب على منصة التعلم Edmodo لتنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم وفقا لطبيعة منصة التعلم Edmodo المستخدمة.

- تحليل الأهداف التعليمية: تحددت الأهداف العامة التعليمية للمحتوي متمثلة في:

تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى مجموعة الدراسة.

- تحليل المحتوى: والجدول التالي يوضح مواصفات المحتوى والنسب الخاصة به.

جدول 2

مواصفات المحتوى والنسب الخاصة به

النسبة	تصنيفاتها	قيم المواطنة الرقمية
10%	معرفي	القوانين الرقمية: وتعني المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال.
10%	معرفي	اللياقة الرقمية: وتعني المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.
12%	مهاري	الوصول الرقمي: ويعني المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع.
12%	مهاري	التجارة الالكترونية: وتعني بيع وشراء المنتجات الكترونياً.
12%	مهاري	الاتصالات الرقمية: وتعني التبادل الالكتروني للمعلومات.
12%	مهاري	محو الأمية الرقمية: وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
10%	معرفي	الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي

12%	معرفي	الأمن الرقمي: ويعني إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.
10%	معرفي	الصحة والسلامة الرقمية: وتعني الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا
		الرقمية
100%		المجموع

وعلى ضوء ذلك تم تحديد المحتوى الخاص بقيم المواطنة الرقمية ورفعها عبر منصة التعلم Edmodo ليتمكن الطلاب من الاطلاع عليه.

2 - مرحلة التصميم:

تم وصف الأساليب والإجراءات والتي تتعلق بكيفية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم (ترجمة التحليل إلى خطوات واضحة قابلة للتنفيذ)، وتشمل مجموعه من الخطوات:

أ - صياغة الأهداف التعليمية:

في ضوء تحديد العناصر الاساسية للمحتوي التعليمي التي يتم دراستها، تم صياغة الاهداف التعليمية للوعي بقيم المواطنة الرقمية.

ب - تصميم وتنظيم المحتوى التعليمي:

تم تحديد موضوعات قيم المواطنة الرقمية في تسع موضوعات رئيسية هي:
الموضوع الاول: القوانين الرقمية: وتعني المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال.
الموضوع الثاني: اللياقة الرقمية: وتعني المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.
الموضوع الثالث: الوصول الرقمي: ويعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.

الموضوع الرابع: التجارة الإلكترونية: وتعني بيع وشراء المنتجات إلكترونياً.
الموضوع الخامس: الاتصالات الرقمية: وتعني التبادل الإلكتروني للمعلومات.
الموضوع السادس: محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
الموضوع السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية: وتعني الحريات التي يتمتع بها الجميع.

الموضوع الثامن: الأمن الرقمي: ويعني إجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية.

الموضوع التاسع: الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا.

ج - تحديد الوقت المطلوب للتعلم:

تم تحديد وقت التعلم بأربعة أسابيع من الفصل الدراسي الأول.

د - تصميم الأنشطة التعليمية:

تم تحديد مهام التعلم وأنشطته التي يجب على الطلاب إنجازها عند دراستهم لقيم

المواطنة الرقمية، ومن تلك المهام والأنشطة ما يلي:

- زيارة بعض المواقع للاستفادة منها في تنمية قيم المواطنة الرقمية، والتي ترتبط

ارتباطاً وثيقاً بمهام التعلم أو الأنشطة.

- المشاركة في حلقات النقاش حول قيم المواطنة الرقمية والاسئلة المتعلقة بها،

سواء أكان هذا النقاش متزامناً كما في الحوار المباشر عبر المنصة، أم غير متزامن كما في الرسائل النصية للمعلم.

ه - تصميم بيئة التعلم Edmodo:

بيئة التعلم Edmodo عبارة عن منصة تعلم الكترونية لتنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية.

و - تصميم استراتيجية التغذية الراجعة

تم تقديم تغذية راجعة من خلال تقويم أداء الطلاب، وتقديم التوجيهات سواء أكان ذلك

عبر المنصة في وقت متزامن أو عبر الرسائل النصية أثناء تصفح الطلاب لمنصة التعلم.

3 - مرحلة التطوير:

وتشمل هذه المرحلة تطوير بيئة موقع ادمودو من خلال:

- تم تجهيز منصة التعلم الالكتروني ادمودو للاستخدام في أداء تجربة الدراسة.

4 - مرحلة التنفيذ:

من خلال عرض منصة التعلم الالكتروني ادمودو على الرابط التالي:

أولاً: الدخول على المنصة

<https://www.edmodo.com>

ثانياً: تسجيل الدخول للصفحة كالتالي:

Username: digital citizenship

Password: 1234abcd

5 - مرحلة التقييم:

تمت مرحلة التقييم والتي شملت فحص وضبط منصة التعلم في كافة المراحل السابقة، وذلك قبل تناول مرحلة التطبيق والتنفيذ بشكل فعلي على أرض الواقع.

سادساً: بناء أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الأدوات التالية:

أ. قائمة بقيم المواطنة الرقمية

ب. الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمواطنة الرقمية

ج. مقياس الوعي بقيم المواطنة الرقمية (من إعداد الباحث)

د. مقياس قلق المستقبل (من إعداد الباحث)

هـ. مقياس الاغتراب النفسي (من إعداد الباحث)

أ - قائمة قيم المواطنة الرقمية:

- الهدف العام من بناء القائمة هو تحديد قيم المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة.

- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: من خلال تحليل الأدبيات والدراسات التي تناولت قيم المواطنة الرقمية.

- تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة قيم المواطنة الرقمية وعرضها على المحكمين في مجال التخصص بهدف معرفة آرائهم واقتراحاتهم بشأن القائمة.

- بعد تحليل آراء المحكمين تم إعداد الصورة النهائية لقائمة قيم المواطنة الرقمية بعد إجراء

بعض التعديلات والاقتراحات اللغوية، على الرابط التالي:

https://svuedu-my.sharepoint.com/:b:/g/personal/wael_svu_edu_eg/EfHF8XqJc5IKIDHgO8XwGf8BRNFu93Iiwi9vR4IGM3ITZQ?e=qdaEGz

ب - الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من الاختبار: قياس الجانب المعرفي لقيم المواطنة الرقمية.
2. تحديد المستويات التي يهدف الاختبار لقياسها:
3. إعداد جدول المواصفات: تم إعداد جدول المواصفات بالجدول التالي:

جدول 3

مواصفات الاختبار التحصيلي

الموضوع	المستويات المعرفية		المجموع	الوزن النسبي
	تذكر	فهم		
القوانين الرقمية: وتعني المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال.	1	1	2	11,11%
اللياقة الرقمية: وتعني المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.	1	1	2	11,11%
الوصول الرقمي: ويعني المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع	1	1	2	11,11%
التجارة الالكترونية: وتعني بيع وشراء المنتجات إلكترونياً.	1	1	2	11,11%
الاتصالات الرقمية: وتعني التبادل الالكتروني للمعلومات.	1	1	2	11,11%
محو الأمية الرقمية: وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.	1	1	2	11,11%

11,11%	2	1	1	الحقوق والمسؤوليات الرقمية: وتعني الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.
11,11%	2	1	1	الأمن الرقمي: ويعني إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.
11,11%	2	1	1	الصحة والسلامة الرقمية: وتعني الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.
100%	18	9	9	المجموع
		50%	50%	الوزن النسبي

4. تحديد نوع وعدد مفردات ودرجات الاختبار:

تم اختيار مفردات الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، بمجموع 18 مفردة، ولكل مفردة درجة واحدة ليصبح مجموع درجات الاختبار 18 درجة.

5. الصورة المبدئية للاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار والتي تغطي عناصر قيم المواطنة الرقمية.

6. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

في هذه الخطوة قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة من غير مجموعة الدراسة مكونة من (20) طالب من طلاب تكنولوجيا التعليم، وذلك بهدف تحديد كل من:

- زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار عن طريق تسجيل مجموع الأزمنة ÷ عدد الطلاب

$$= 260 \div 20 = 13 \text{ دقيقة}$$

وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على مجموعة الدراسة.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وذلك لتحديد مستويات السهولة والصعوبة لكل منها حتى يتم استبعاد المفردات الصعبة جداً أو السهلة جداً، وقد تم

حساب معاملات السهولة لمفردات الاختبار من المعادلة الخاصة بذلك، وكانت معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال تتراوح ما بين (25,0 : 84,0) وعلى هذا تم استبعاد المفردات التي بلغت معاملات السهولة لها أكبر من 84,0 حيث أنها مفردة شديدة السهولة وكذلك استبعاد المفردات التي بلغت الإجابة عنها أقل من 25,0 حيث أنها مفردة شديدة الصعوبة.

- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على مجموعة الدراسة (20) طالب بفاصل زمني أسبوعان بين التطبيق الأول والثاني وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في المرتين فكان 75,0 تقريباً وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (01,0) وهو معامل يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

- صدق الاختبار:

الصدق الظاهري: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول: مدي شمول الاختبار لمحتوى المادة الدراسية، مدى قياس الاختبار لما وضع من أجله، مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى مجموعة الدراسة، درجة الوضوح والدقة في كل مفردة، مدى وضوح تعليمات الاختبار، وقد أشار المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة بالآتي: تعديل صياغة بعض الأسئلة لكي تلائم المستوى المعرفي الذي وضعت من أجل قياسه، تعديل صياغة بعض الأسئلة بشكل أكثر وضوحاً، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على مجموعة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية مقدارها 20 طالب من غير مجتمع الدراسة ومن ثم قياس صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مستوي من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وكانت قيم معامل ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوي (01,0) مما يدل على اتساق مستويات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

8. الصورة النهائية للاختبار:

بعد حساب زمن الاختبار وثباته وصدقه أصبح الاختبار صالحًا للاستخدام في صورته النهائية، وتم تصحيح الاختبار الكترونياً بعد تصميمه على مايكروسوفت فورم على الرابط التالي:

[shorturl.at /fjCJS](http://shorturl.at/fjCJS)

ج - مقياس الوعي بقيم المواطنة الرقمية: (من إعداد الباحث)

هدف المقياس:

يهدف إلى توفير أداة لقياس الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

خطوات بناء المقياس:

بالاطلاع على بعض الادبيات الدراسات السابقة والمقاييس المتعلقة بتنمية قيم المواطنة الرقمية، تم إعداد الصورة الأولية للمقياس.

تم تحديد أبعاد المقياس وتضمنت ما يلي:

البعد الأول: احترام نفسك / احترام الآخرين ويقصد بهذا البعد:

أ. القوانين الرقمية: وتعني المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال.

ب. اللياقة الرقمية: وتعني المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.

ج. الوصول الرقمي: ويعني المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع.

البعد الثاني: علم نفسك / تواصل مع الآخرين ويقصد بهذا البعد:

أ. التجارة الالكترونية: وتعني بيع وشراء المنتجات الكترونياً.

ب. الاتصالات الرقمية: وتعني التبادل الالكتروني للمعلومات.

ج. محو الأمية الرقمية: وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.

البعد الثالث: احم نفسك / احم الآخرين ويقصد بهذا البعد:

أ. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: وتعني الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.

ب. الأمن الرقمي: ويعني إجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية.

ج. الصحة والسلامة الرقمية: وتعني الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.

وتمت الصياغة المبدئية وإعداد الصورة الأولية للمقياس مكونة من (54) عبارة تدور حول قيم المواطنة الرقمية، وتم صياغة عبارات المقياس بحيث تكون لغة العبارات واضحة ومفهومة وبعيدة عن التداخل، وأن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة الذي وضع من أجله، ثم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من مدى ملائمة العبارات للهدف الذي وضع من أجله المقياس، وفي ضوء آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات على المقياس لإعداده في صورته النهائية فقد تم حذف بعض العبارات واستبدالها بعبارات أخرى كما تم تعديل صياغة بعض العبارات، بحيث تكون العبارات في صورة وصياغة ملائمة لأفراد الدراسة. وبعد ذلك تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلاب من غير مجتمع الدراسة (20 طالب) وكان الهدف من التجريب المبدئي هو التأكد من وضوح المقياس وفهم عباراته والتأكد من صلاحية المقياس.

كفاءة وتقنين المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (20) طالباً وطالبة من غير مجتمع الدراسة للتأكد من صلاحية المقياس، ثم حساب صدق المقياس وثباته من خلال درجات مجموعة الدراسة الاستطلاعية على مفردات المقياس، وذلك كما يلي:

صدق المقياس:

ويقصد به أن تقيس الأداة ما وضع لقياسه وقد استخدم الباحث بعض الأساليب الوصفية والإحصائية للتأكد من صدق المقياس وهي:

- صدق المحكمين:

تم عرض بنود المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وبعد عرض الآراء تم استبعاد البنود التي لم يتفق عليها المحكمين بنسبة عالية، وأبقى التي حصلت على نسبة اتفاق اعلى من (80%).

- صدق الاتساق الداخلي:

عن طريق حساب معاملات الارتباط فيما بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد وذلك باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" والجدول التالي يبين ذلك

جدول 4

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالبعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
احترم نفسك / احترم الآخرين	احم نفسك / احم الآخرين	علم نفسك / تواصل مع الآخرين	احترم نفسك / احترم الآخرين	احم نفسك / احم الآخرين	علم نفسك / تواصل مع الآخرين	احترم نفسك / احترم الآخرين	احم نفسك / احم الآخرين	علم نفسك / تواصل مع الآخرين
0.46**	0.76**	0.37	0.33*	0.47**	0.19	0.41**	0.71**	1
0.34**	0.71**	0.38	0.33**	0.64**	0.20	0.51**	0.70**	2
0.48**	0.73**	0.39	0.36**	0.66**	0.21	0.48**	0.78**	3
0.36**	0.45**	0.40	0.50**	0.82**	0.22	0.41**	0.47**	4
0.38**	0.48**	0.41	0.37**	0.70**	0.23	0.39**	0.42**	5
0.41**	0.69**	0.42	0.40**	0.52**	0.24	0.40**	0.52**	6
0.39**	0.67**	0.43	0.41**	0.46**	0.25	0.43**	0.48**	7
0.41**	0.64**	0.44	0.31**	0.45**	0.26	0.47**	0.46**	8
0.43**	0.66**	0.45	0.31**	0.62**	0.27	0.41**	0.44**	9
0.37**	0.39**	0.46	0.31**	0.64**	0.28	0.46**	0.76**	10
0.39**	0.48**	0.47	0.53**	0.84**	0.29	0.34**	0.71**	11
0.35**	0.51**	0.48	0.35**	0.68**	0.30	0.48**	0.73**	12
0.39**	0.74**	0.49	0.38**	0.50**	0.31	0.36**	0.45**	13
0.49**	0.73**	0.50	0.38**	0.44**	0.32	0.38**	0.48**	14

15	**.,69	**.,41	33	**.,69	**.,41	51	**.,81	*,46
16	**.,67	**.,39	34	**.,67	**.,39	52	**.,73	**.,48
17	**.,64	**.,41	35	**.,64	**.,41	53	**.,45	*,36
18	**.,66	**.,43	36	**.,66	**.,43	54	**.,75	**.,50

*دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) **دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,01).

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,1) ومستوي (0,5) وهذا يعطي دلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار لأفراد مجموعة الاستطلاعية، وذلك بفواصل زمني قدرة أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0.83) وهذا يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بتجزئة العبارات إلى نصفين: العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية وقد بلغ معامل الثبات (0.85) وهي دالة إحصائياً وتؤكد أن العبارات تتمتع بالثبات.

ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ لجميع ابعاد المقياس فبلغ معامل الثبات (0.80) وهي قيمة مرتفعة، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول 5

معامل الفا كرونباخ لابعاد المقياس والدرجة الكلية

م	الابعاد	معامل ثبات الفا كرونباخ
1	القوانين الرقمية	.,81
2	اللياقة الرقمية	.,79
3	الوصول الرقمي	.,82
4	التجارة الرقمية	.,82
5	الاتصالات الرقمية	.,76

6	محو الامية الرقمية	.,81
7	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	.,79
8	الامن الرقمي	.,81
9	الصحة والسلامة الرقمية	.,79
	الدرجة الكلية	.,80

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس 80، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح المقياس:

تم إتباع طريقة ليكرت الخماسية (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) من خلال الإجابة عن تلك المفردات عن طريق خمس اختيارات، ويتبع في التصحيح طريقة تدرج الدرجات تبعاً لدرجة إيجابية العبارة أي أنه في الفقرات الموجبة تعطى الدرجات: (5، 4، 3، 2، 1) وفي الفقرات السالبة تُعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب: ويتراوح مدى الدرجات على عبارات المقياس من: (54 - 270).

وتم تقدير نسبة الوعي بالمواطنة الرقمية طبقاً للمعادلة:

طول الفئة = الحد الأعلى - الحد الأدنى (سلم المقياس) / عدد المستويات المفترضة

$$33.1 = 1/3 - 5 =$$

وبناء على ذلك فإن تقدير مستوى الإجابة على المقياس تكون كالتالي:

مستوى مرتفع من الوعي بالمواطنة الرقمية من 5 الى 67.3

مستوى متوسط من الوعي بالمواطنة الرقمية من 33.2 الى 66.3

مستوى منخفض من الوعي بالمواطنة الرقمية أقل من 33.2

المقياس في صورته النهائية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية تم تعديل (4) عبارات من المقياس نتيجة لآراء السادة المحكمين (لعدم ملائمة صياغتها للمقياس)، أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (54) عبارة، على الرابط التالي:

shorturl.at /BRY46

د - مقياس قلق المستقبل : (من إعداد الباحث)

وصف المقياس

تكون المقياس في صورته الأولية من 37 فقرة، وهدف لقياس مستوى قلق المستقبل، ويتكون من خمسة أبعاد (قلق المشكلات الحياتية، قلق الصحة وقلق الموت، قلق التفكير في المستقبل، قلق اليأس من المستقبل، القلق من الفشل في المستقبل).

طريقة تقدير درجات المقياس

تم تقدير درجات المقياس حسب اتجاه الإجابة ففي الفقرات الموجبة تكون الدرجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) والفقرات السالبة تكون الدرجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) وتكون الاستجابات (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وعلى ذلك تكون أقصى درجة هي 185 وأدنى درجة 37، وجميع فقرات المقياس موجبة باستثناء الفقرات (10 - 17 - 23 - 26 - 27 - 32).

وتم تقدير نسبة قلق المستقبل طبقا للمعادلة:

طول الفئة = الحد الأعلى - الحد الأدنى (سلم المقياس) / عدد المستويات المفترضة

$$33.1 = 1 / 3 - 5 =$$

وبناء على ذلك فان تقدير مستوى الإجابة على المقياس تكون كالتالي:

مستوى مرتفع من قلق المستقبل من 5 الى 67.3

مستوى متوسط من قلق المستقبل من 33.2 الى 66.3

مستوى منخفض من قلق المستقبل أقل من 33.2

صدق المقياس:

صدق المحكمين:

تم عرض بنود المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وبعد عرض الآراء تم استبعاد البنود التي لم يتفق عليها المحكمين بنسبة عالية، وأبقى التي حصلت على نسبة اتفاق اعلى من (80%).

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 6

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالبعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط مع الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الفقرة	الارتباط مع البعد
قلق المشكلات الحياتية	0.74**	قلق الصحة وقلق الموت	0.45**	قلق التفكير في المستقبل	0.78**
1	0.74**	10	0.31**	17	0.48**
2	0.73**	11	0.62**	18	0.36**
3	0.81**	12	0.64**	19	0.75**
4	0.50**	13	0.84**	20	0.47**
5	0.45**	14	0.68**	21	0.50**
6	0.55**	15	0.50**	22	0.72**
7	0.51**	16	0.44**	23	0.69**
8	0.49**	-	-	24	0.66**
9	0.47**	-	-	25	0.68**
الارتباط مع الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الفقرة	الارتباط مع البعد
قلق اليأس من المستقبل	0.39**	القلق من الفشل في المستقبل	0.71**	27	0.39**
27	0.39**	31	0.42**	28	0.48**
28	0.48**	32	0.33**	29	0.51**
29	0.51**	33	0.54**	30	0.57**
30	0.57**	34	0.46**	-	-
-	-	35	0.75**	-	-
-	-	36	0.68**	-	-
-	-	37	0.32**	-	-

*دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05). **دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من النتائج أن جميع العبارات دالة عند مستوي (0.1) ومستوي (0.5) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي ويشير إلى مؤشر صدق مرتفع.

ثبات المقياس:

استخدمت طريقة معامل الفايرونباخ لجميع ابعاد المقياس والدرجة الكلية وبلغ
.899.

المقياس في صورته النهائية:

تم عرض مقياس قلق المستقبل من خلال الرابط التالي: [shorturl.at /rRX78](http://shorturl.at/rRX78)

ه - مقياس الاغتراب النفسي: (من إعداد الباحث)

وصف المقياس:

بعد الاطلاع على مجموعة من مقاييس الاغتراب النفسي قام تم إعداد هذا المقياس ويهدف إلى قياس أهم أشكال الاغتراب النفسي ويتكون في صورته النهائية من (48) فقرة موزعة على 7 ابعاد وتمثل الفقرات (1، 2، 3، 6، 9، 10، 12، 14، 15، 16، 19، 21، 24، 25، 27، 28، 30، 32، 33، 36، 38، 40، 43، 46، 47، 48) الاتجاه الإيجابي للاغتراب النفسي، بينما تمثل باقي الفقرات الاتجاه السلبي للاغتراب النفسي.

طريقة تقدير درجات المقياس

تم تقدير درجات المقياس الاغتراب النفسي حسب تدرج ليكرت الخماسي، ففي الفقرات الموجبة تكون الدرجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) والفقرات السالبة تكون الدرجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) وتكون الاستجابات (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وعلى ذلك تكون أقصى درجة هي 240 وأدنى درجة 48.

وتم تقدير نسبة الاغتراب طبقاً للمعادلة:

طول الفئة = الحد الأعلى - الحد الأدنى (سلم المقياس) / عدد المستويات المفترضة

$$33.1 = 1 / 3 - 5 =$$

وبناء على ذلك فان تقدير مستوى الإجابة على المقياس تكون كالتالي:

مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي من 5 الى 67.3

مستوى متوسط من الاغتراب النفسي من 33.2 الى 66.3

مستوى منخفض من الاغتراب النفسي أقل من 33.2

صدق المقياس:

صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري او صدق المحكمين لمقياس الاغتراب النفسي تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في علم النفس والمناهج وتكنولوجيا التعليم بغرض معرفة آرائهم حول مدى مناسبة المقياس بصورته الأولية والمكونة من (48) فقرة موزعة على 7 ابعاد، وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين أجريت التعديلات المقترحة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كالتالي:

جدول 7

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالبعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الدرجة الكلية
العجز			قلة الالتزام بالمعايير			فقدان الشعور بالانتماء		
0.43**	0.73**	14	0.26*	0.40**	7	0.41**	0.84**	1
0.31*	0.68**	15	0.26*	0.57**	8	0.47**	0.78**	2
0.45**	0.70**	16	0.26*	0.59*	9	0.44*	0.86**	3
0.29*	0.42**	17	0.48**	0.79**	10	0.37**	0.55**	4
0.31*	0.45**	18	0.30*	0.63**	11	0.33*	0.35**	5
0.38**	0.67**	19	0.33**	0.45*	12	0.36*	0.58**	6
-	-	-	0.25*	0.39**	13	-	-	-
الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الدرجة الكلية

فقدان المعنى			فقدان الهدف			قلة الإحساس بالقيمة		
**.,35	**.,46	35	**.,42	**.,71	28	*,32	**.,34	20
**.,49	**.,67	36	*,33	*,33	29	**.,34	**.,43	21
**.,33	**.,39	37	**.,40	**.,54	30	*,30	**.,46	22
*,32	**.,68	38	*,32	**.,46	31	*,33	**.,52	23
*,26	**.,57	39	**.,41	**.,75	32	**.,49	**.,84	24
**.,34	**.,76	40	**.,37	**.,68	33	**.,49	**.,89	25
-	-	-	*,28	*,32	34	*,25	*,31	26
-	-	-	-	-	-	*,33	**.,41	27
						الارتباط مع	الارتباط مع	الفقرة
						الدرجة الكلية	البعد	مركزية الذات
								41
								42
								43
								44
								45
								46
								47
								48

*دال احصائيا عند مستوى دلالة (05).**دال احصائيا عند مستوى دلالة (01).

يتضح من الجدول ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 01، أو 05. وهذا يدل على وجود صدق بنائي لفقرات المقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كالتالي:

جدول 8

معامل الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاغتراب

م	المتغيرات	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ	التجزئة النصفية	
				جتمان	سييرمان
1	فقدان الشعور بالانتماء	6	.75	.66	.79
2	قلة الالتزام بالمعايير	7	.63	.55	.71
3	العجز	6	.66	.65	.78
4	قلة الإحساس بالقيمة	8	.67	.52	.68
5	فقدان الهدف	7	.63	.57	.69
6	فقدان المعني	6	.64	.41	.54
7	مركزية الذات	8	.69	.53	.70
	الدرجة الكلية	48	.85	.87	.93

يتضح من الجدول السابق ان قيم معامل الثبات لمعامل الفاكرونباخ بلغت (،85)، وقيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (،87)، (،93)، وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

المقياس في صورته النهائية:

تم عرض مقياس الاغتراب النفسي من خلال الرابط التالي: [shorturl.at /lqOP9](http://shorturl.at/lqOP9)

سابعاً: تنفيذ تجربة الدراسة:

مرت مرحلة تنفيذ تجربة الدراسة بالخطوات الآتية:

- تطبيق التجربة الاستطلاعية للدراسة

قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية للدراسة على مجموعة من طلاب تكنولوجيا التعليم من غير المشتركين في التجربة الأساسية وعددهم 20 طالب

الهدف من تطبيق التجربة الاستطلاعية

- التعرف على المشكلات التي يمكن أن تقابل الباحث في أثناء إجراء التجربة الأساسية، ومحاولة التغلب عليها.

- تقدير مدي ثبات أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي - مقياس الوعي بقيم المواطنة الرقمية - مقياس قلق المستقبل - مقياس الاغتراب النفسي) ومدى صلاحيتهم للتطبيق، تقدير الزمن اللازم لتطبيق أداة الدراسة.

إجراء التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب تكنولوجيا التعليم بشكل مكثف في بداية الفصل الدراسي الاول.

نتائج التجربة الاستطلاعية

كشفت نتائج التجربة الاستطلاعية عن جاهزية الأدوات ومادة المعالجة التجريبية للتطبيق.

ب - التجربة الأساسية للدراسة

تمت التجربة الأساسية للدراسة على مجموعة من طلاب تكنولوجيا التعليم (100) طالب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية - طريقة التجزئة النصفية - معامل الفاكرونباخ - اختبارات - اختبار تحليل التباين الأحادي - معامل ارتباط بيرسون - المقارنات البعدية باختبار (LSD).

ثامناً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الأول والذي نص على: ما قيم المواطنة الرقمية الواجب تلميتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟ تمت الإجابة عنه في سادسا: بناء أدوات الدراسة.

وللإجابة على السؤال الثاني والذي نص على: ما التصميم التعليمي المقترح لمنصة التعلم الشخصية ادمودو لتنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟ تمت الإجابة عنه في خامساً: التصميم التعليمي.

وللإجابة على السؤال الثالث والذي نص على: ما فاعلية منصة التعلم الإلكتروني (ادمودو) في تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟ تم استخدام اختبار (ت) لحساب المتوسط والانحراف المعياري لاختبار التحصيل لطلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة البحث لعيتين مستقلتين ذات القياس القبلي والبعدي paired samples t – test وكانت النتائج كالتالي:

جدول 9

اختبار(ت) لحساب المتوسط والانحراف المعياري لاختبار التحصيل للطلاب

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	100	164	381	38,64	.001	دالة
البعدي	100	6815	211			

يتضح من الجدول السابق ان هناك فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح الاختبار البعدي وأن قيمة اختبار (ت) تساوي (38,64) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) وهذا يدل على فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكتروني ادمودو في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب مجموعة الدراسة. كما تم تطبيق معادلة (بليك، Black) لنسبة الكسب المعدل لقياس فاعلية منصة التعلم ادمودو كالتالي:

حيث م = 2 = متوسط درجة الاختبار البعدي.

م = 1 = متوسط درجة الاختبار القبلي.

هـ = النهاية العظمى لدرجة الاختبار.

ويرى (بليك Black,) أنه إذا بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من أو يساوي (\leq) 1.2 فإنه يمكن الحكم بصلاحية وفعالية منصة التعلم المستخدمة، حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي (1996: 386).

جدول 10

فاعلية منصة التعلم الالكتروني ادمودو في تنمية قيم المواطنة الرقمية

المتغير	متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل
الاختبار	164	6815	18	41

من الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل تساوي (4,1) وهي نسبة أكبر من (2,1) والتي تمثل الحد الأدنى الذي حدده (بليك Black,) لكي يكون هناك فاعلية، ويدل ذلك على فاعلية منصة التعلم الالكتروني ادمودو في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلا من فاطمة عبدالكريم (2021)، ودراسة (Nurhayati, D (2019)، ودراسة - Al - Naibi, I; Al - Jabri, M; Al - (2019)، ودراسة (Kalbani, I (2019)، ودراسة رياض عبدالرحمن، عائشة صالح (2017)، ودراسة آيات علوي (2017) والتي أوضحت جميعها فاعلية منصة التعلم ادمودو في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب.

وللإجابة على السؤال الرابع والذي نص على: ما مستوى قلق المستقبل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟ وللإجابة، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد مقياس قلق المستقبل والمقياس ككل للطلاب مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي للمقياس وكانت النتائج كالتالي:

جدول 11

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد المقياس وككل مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم البعد	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	4	اليأس من المستقبل	23,3	.,725	متوسط
2	5	القلق من الفشل	94,2	.,605	متوسط
3	3	التفكير في المستقبل	91,2	.,551	متوسط

متوسط	.,626	85,2	قلق الصحة وقلق الموت	2	4
متوسط	.,572	40,2	قلق المشكلات الحياتية	1	5
متوسط	441,0	82,2			المتوسط الكلي

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لاستجابات مجموعة الدراسة عن ابعاد المقياس تراوحت ما بين (2,3 - 40,2)، وجاء البعد اليأس من المستقبل بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (23,3) وبتقدير متوسط، وجاء البعد قلق المشكلات الحياتية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (40,2) وبتقدير متوسط، اما المتوسط الحسابي لتقديرات مجموعة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل بلغ (82,2) وبتقدير متوسط.

وللإجابة على السؤال الخامس والذي نص على: هل هناك فرق بين متوسطات استجابات مجموعة الدراسة على مقياس قلق المستقبل يعزي لمتغيري (الجنس - التقدير)؟ ومن أجل تحديد الفروق تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وكانت النتائج كالتالي:

جدول 12

اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطات قلق المستقبل لدى الطلاب تبعاً لمتغير الجنس

الابعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
المشكلات الحياتية	ذكر	35	35,2	566,0	- 010,1	313,0
	انثى	65	42,2	576,0		
قلق الصحة وقلق الموت	ذكر	35	96,2	658,0	127,2	*034,0
	انثى	65	80,2	602,0		
التفكير في المستقبل	ذكر	35	90,2	586,0	- 181,0	857,0
	انثى		91,2	532,0		
						65
اليأس من المستقبل	ذكر	35	32,3	770,0	642,1	102,0
	انثى	65	18,3	696,0		

861,0	175,0	602,0	95,2	35	ذكر	القلق من الفشل
		609,0	94,2	65	انثى	
547,0	603,0	443,0	84,2	35	ذكر	الدرجة الكلية
		441,0	81,2	65	انثى	

* دال احصائيا عند مستوى ($\geq 05,0\alpha$)

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\geq 05,0\alpha$) بين متوسطات استجابات مجموعة الدراسة على مقياس قلق المستقبل في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية تبعا لمتغير الجنس باستثناء البعد (قلق الصحة وقلق الموت) لمقياس قلق المستقبل وجاء الفرق لصالح الذكور.

وبالنسبة لمتغير التقدير تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفرق، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 13

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير التقدير

الدرجة الكلية	القلق من الفشل	البياس من المستقبل	التفكير في المستقبل	قلق الصحة	المشكلات الحياتية			المتغير
792	922	772	872	073	412	م	مقبول	المعدل التراكمي
3230	4970	6260	3700	5080	4320	ع		
792	922	263	852	882	292	م	جيد	
4710	6370	8180	5790	6540	5180	ع		
852	942	283	962	792	462	م	جيد جدا	
4270	5870	6530	5310	6210	5960	ع		
852	982	123	932	922	482	م	ممتاز	
4380	6240	6640	5790	5900	6380	ع		

م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولمعرفة وصول هذا الفرق لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كالتالي:

جدول 14

تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والابعاد الفرعية لمقياس قلق المستقبل لمجموعة

الدراسة تعزي لمتغير التقدير

مستوى	ف	متوسط	درجات	مجموع	مصدر التباين	الابعاد
الدلالة	المحسوبة	الانحراف	الحرية	المربعات		
084,0	233,2	722,0	3	166,2	بين المجموعات	المشكلات
		323,0	296	706,95	داخل المجموعات	الحياتية
			299	872,97	المجموع	
300,0	227,1	480,0	3	441,1	بين المجموعات	قلق الصحة
		391,0	296	843,115	داخل المجموعات	
			299	284,117	المجموع	
503,0	785,0	238,0	3	715,0	بين المجموعات	التفكير في المستقبل
		304,0	296	938,89	داخل المجموعات	
			299	653,90	المجموع	
964,0	093,0	0034,0	3	103,0	بين المجموعات	القلق من الفشل
		370,0	296	508,109	داخل المجموعات	
			299	611,109	المجموع	
736,0	424,0	083,0	3	249,0	بين المجموعات	كلي
		196,0	296	928,57	داخل المجموعات	
			299	177,58	المجموع	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 05,0\alpha$) بين متوسطات استجابات مجموعة الدراسة على جميع ابعاد مقياس قلق المستقبل وكذلك الدرجة الكلية تعزي لمتغير التقدير.

وللإجابة على السؤال السادس والذي نص على: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟ وللإجابة، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الاغتراب النفسي لطلاب مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول 15

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد المقياس والمقياس ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم البعد	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	2	قلة الالتزام بالمعايير	90,2	,505	متوسط
2	7	مركزية الذات	82,2	,451	متوسط
3	1	فقدان الشعور بالانتماء	58,2	,803	متوسط
4	3	العجز	56,2	,681	متوسط
5	6	فقدان المعنى	54,2	,643	متوسط
6	5	فقدان الهدف	45,2	,696	متوسط
7	4	قلة الإحساس بالقيمة	22,2	,573	منخفض
-	-	المتوسط الكلي	58,2	405,0	متوسط

يتضح من الجدول ان المتوسط الحسابي لاستجابات مجموعة الدراسة تراوحت ما بين (22,2 - 90,2)، وجاء البعد قلة الالتزام بالمعايير بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (90,2) وبتقدير متوسط، بينما جاء البعد قلة الإحساس بالقيمة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (22,2) وبتقدير منخفض، اما المتوسط الحسابي لتقديرات مجموعة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي ككل بلغ (58,2) وبتقدير متوسط.

وللإجابة على السؤال السابع والذي نص على: هل هناك فرق بين متوسطات استجابات مجموعة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي يعزى لمتغيري (الجنس - التقدير الأكاديمي)؟

ومن أجل تحديد الفروق تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وكانت النتائج كالتالي:

جدول 16

اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطات الاعترا ب النفسي لدى مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الابعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الشعور بالانتماء	ذكر	35	34,2	803,0	- 859,3	*000,0
	انثى	65	71,2	775,0		
الالتزام بالمعايير	ذكر	35	84,2	535,0	- 444,1	150,0
	انثى	65	93,2	486,0		
العجز	ذكر	35	49,2	697,0	- 439,1	151,0
	انثى	65	61,2	671,0		
الإحساس بالقيمة	ذكر	35	18,2	550,0	- 829,0	408,0
	انثى	65	24,2	586,0		
وضوح الهدف	ذكر	35	34,2	737,0	- 947,1	052,0
	انثى	65	51,2	668,0		
المعنى للحياة	ذكر	35	51,2	700,0	- 664,0	507,0
	انثى	65	56,2	610,0		
مركزية الذات	ذكر	35	86,2	460,0	022,1	308,0
	انثى	65	80,2	446,0		
الدرجة الكلية	ذكر	35	51,2	411,0	- 135,2	*034,0
	انثى	65	62,2	398,0		

* دال احصائياً عند مستوى $(\geq 05,0\alpha)$

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\geq 05,0\alpha)$ على البعد (الشعور بالانتماء) لمقياس الاعترا ب النفسي تعزي الى متغير الجنس وجاء الفرق لصالح الإناث.

عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\geq 05,0\alpha$) على ابعاد مقياس الاغتراب النفسي الاتية: الالتزام بالمعايير، العجز، الإحساس بالقيمة، وضوح الهدف، المعنى للحياة، مركزية الذات، تعزي لمتغير الجنس. وبالنسبة لمتغير التقدير الأكاديمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفرق، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 17

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاغتراب تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي

الدرجة الكلية	مركزية الذات	فقدان المعنى	وضوح الهدف	الإحساس بالقيمة	العجز	الالتزام بالمعايير	الشعور بالانتماء		المتغير
86,2	11,3	76,2	57,2	50,2	85,2	12,3	17,3	م	مقبول
341,0	570,0	698,0	545,0	591,0	524,0	558,0	755,0	ع	
63,2	83,2	54,2	41,2	23,2	67,2	99,2	76,2	م	جيد
388,0	465,0	608,0	697,0	539,0	724,0	514,0	786,0	ع	
55,2	82,2	54,2	45,2	21,2	49,2	87,2	45,2	م	جيد جدا
406,0	428,0	671,0	714,0	559,0	646,0	453,0	808,0	ع	
48,2	72,2	49,2	51,2	14,2	42,2	69,2	34,2	م	ممتاز
421,0	425,0	636,0	689,0	688,0	665,0	554,0	677,0	ع	

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كالتالي:

جدول 18

تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والابعاد الفرعية للمقياس لمتغير التقدير

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الشعور بالانتماء	بين المجموعات	388,12	3	129,4	777,6	*000,0
	داخل المجموعات	353,180	296	609,0		
	المجموع	741,192	299			

فاعلية منصة التعلم الإلكتروني (ادمودو) في تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية، وعلاقتها بقلق المستقبل

*003,0	650,4	142,1	3	427,3	بين المجموعات	الالتزام بالمعايير
		246,0	296	724,72	داخل المجموعات	
			299	151,76	المجموع	
*043,0	752,2	256,1	3	768,3	بين المجموعات	العجز
		456,0	296	091,135	داخل المجموعات	
			299	859,138	المجموع	
296,0	237,1	406,0	3	217,1	بين المجموعات	الإحساس بالقيمة
		328,0	296	037,97	داخل المجموعات	
			299	254,98	المجموع	
796,0	340,0	166,0	3	498,0	بين المجموعات	وضوح الهدف
		488,0	296	376,144	داخل المجموعات	
			299	874,144	المجموع	
641,0	561,0	233,0	3	699,0	بين المجموعات	معنى الحياة
		415,0	296	780,122	داخل المجموعات	
			299	479,123	المجموع	
066,0	421,2	485,0	3	456,1	بين المجموعات	مركزية الذات
		200,0	296	342,59	داخل المجموعات	
			299	798,60	المجموع	
*011,0	766,3	601,0	3	803,1	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		160,0	296	248,47	داخل المجموعات	
			299	052,49	المجموع	

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) يعزى لمتغير التقدير الأكاديمي في الأبعاد: الشعور بالانتماء، الالتزام بالمعايير، العجز، والدرجة الكلية للمقياس، بينما لم تكن هناك فروق في باقي الأبعاد. وللكشف عن اتجاه الفرق لمتغير التقدير الأكاديمي، تم استخدام اختبار (LSD) كالتالي:

جدول 19

اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعة الدراسة

في مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي

الابعاد	التقدير	المتوسط	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
الشعور بالانتماء	مقبول	17,3			*72,0	*83,0
	جيد	76,2			*31,0	*42,0
	جيد جدا	45,2				
	ممتاز	34,2				
الالتزام بالمعايير	مقبول	12,3				*43,0
	جيد	99,2				*30,0
	جيد جدا	87,2				*18,0
	ممتاز	69,2				
العجز	مقبول	85,2			*17,0	*043,0
	جيد	67,2				*25,0
	جيد جدا	49,2				
	ممتاز	42,2				
المقياس ككل	مقبول	86,2		*24,0	*31,0	*39,0
	جيد	63,2				*15,0
	جيد جدا	55,2				
	ممتاز	48,2				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\geq 05,0\alpha)$ في البعد: الشعور بالانتماء بين الحاصلين على مقبول وكلا من الحاصلين على جيد جدا وممتاز لصالح الحاصلين على مقبول، ووجود فرق ذا دلالة بين الحاصلين على جيد وكلا من جيد جدا وممتاز لصالح الحاصلين على جيد.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\geq 05,0\alpha)$ في البعد: العجز بين الحاصلين على مقبول والحاصلين على ممتاز لصالح الحاصلين على مقبول، كذلك

يوجد فرق ذا دلالة بين الحاصلين على جيد وجيد جدا لصالح الحاصلين على جيد، كذلك يوجد فرق ذا دلالة بين الحاصلين على جيد وممتاز لصالح الحاصلين على جيد. - وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 05,0\alpha$) على المقياس ككل بين الحاصلين على مقبول والحاصلين على جيد وجيد جدا وممتاز لصالح الحاصلين على مقبول، كذلك يوجد فرق ذا دلالة بين الحاصلين على جيد وجيد جدا لصالح الحاصلين على جيد، كذلك يوجد فرق ذا دلالة بين الحاصلين على جيد وممتاز لصالح الحاصلين على جيد، وهذا يعني أن الطلاب الحاصلين على مقبول يشعرون بالاغتراب النفسي أكثر من الحاصلين على باقي التقديرات.

وللإجابة على السؤال الثامن والذي نص على: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 05,0\alpha$) بين المواطنة الرقمية وبين قلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة؟ وللإجابة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين استجابات الطلاب على المقياس الثلاثة، مقياس المواطنة الرقمية ومقياس قلق المستقبل ومقياس الاعتراب النفسي وكانت النتائج كالتالي:

جدول 20

معامل ارتباط بيرسون بين متغير المواطنة الرقمية وبين قلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة

المتغير	قلق المستقبل	الاعتراب النفسي	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المواطنة الرقمية	- 6700**	- 6870**	0010	دالة

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 05,0\alpha$) بين المواطنة الرقمية وبين قلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المواطنة الرقمية وقلق المستقبل (- 670,0) وهو دال احصائيا وبلغت قيمة الدلالة 001,0، وهناك أيضا علاقة بين المواطنة الرقمية والاعتراب النفسي وبلغ معامل ارتباط بيرسون (- 687,0) وبلغت قيمة الدلالة 001,0

تفسير نتائج الدراسة:

- يمكن تفسير نتائج فاعلية منصة التعلم الالكتروني ادمودو في تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية بأن البيئة توفر للطلاب حرية التعلم في أي وقت وأي مكان وذلك ساعد الطلاب على الدخول في الوقت المناسب لهم وذلك حقق قدر كبير من التعلم ولأن منصة التعلم تساعد الطلاب على تبادل المناقشة الآراء والافكار مما يساعد على التفكير الإبداعي وإرسال الرسائل وتبادل الملفات بين الطلاب وإمكانية تحميلها على الهواتف الذكية بسهولة ولسهولة الوصول إلى المادة العلمية، كما تدعم التفاعلية بين المعلم والطلاب واسترجاع ما تم دراسته في أي وقت، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات مثل ودراسة فاطمة عبدالكريم (2021)، ودراسة أفنان عبدالرحمن (2019)، ودراسة ليلي سعيد (2019)، ودراسة سامية حسين (2019)، ودراسة (Alqahtani, A (2019)، ودراسة (Nurhayati, D (2019).

- يمكن تفسير نتائج مستوى قلق المستقبل لدى مجموعة الدراسة بالرجوع إلى نوعية مجموعة الدراسة ومستواها الأكاديمي إذ أن المعروف أن أغلبية الطلبة من ذوي التحصيل المتوسط بشكل عام، وهذا ينعكس على تطلعات هؤلاء الطلبة المستقبلية، ويؤدي إلى مستوى قلق المستقبل لديهم بمستوى متوسط بمعنى أن قلة من الطلبة ما تسمح طموحاتهم للتفكير في المستقبل، كما أن الخبرات التي يتعرض لها كلا الجنسين أصبحت نسبياً متشابهة على صعيد العلاقات الاجتماعية والتحديات التعليمية والتحديات الاقتصادية، وأن طبيعة مهام الجنسين لا تختلف في شتى المجالات الاجتماعية حيث انهما متقاربين في تحمل مسؤولية تكوين الأسرة وإعالتها مما يجعل مستوى القلق تقريبا متشابه نحو مستقبلهم، كما أن النظم التعليمية تكاد تكون متشابهة مما يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على نظرة الطلبة للمستقبل، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات مثل ودراسة فاطمة عبدالله (2021)، ودراسة سعاد كامل (2019)، ودراسة دعاء علي (2019)، ودراسة عصام محمد (2018)، ودراسة إيمان لطفي (2018)، ودراسة صفية ملوكة (2018).

- يمكن تفسير نتائج مستوى الاغتراب النفسي لدى مجموعة الدراسة إلى أن الظروف وضغوطات الدراسة والأوضاع الاقتصادية التي يعيشها الطلاب مجموعة الدراسة تقريباً متشابهة، وهذه الظروف أدت إلى تكيفهم مع الوضع الراهن، مما قد يكون ذلك سبباً في أن يكون الاغتراب النفسي لدى مجموعة الدراسة متوسطاً، وأن الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب قد تعود لأسباب خاصة بالمجتمع، حيث أن متطلبات الحياة بالنسبة للذكر تختلف عنها لدى الأنثى فمسؤوليات الذكور حسب الثقافة العربية عموماً هي أكثر شمولية من مسؤولية الإناث، وبذلك تكون الضغوط على الذكور أعلى، وتبدأ الحاجات بالنضج نظراً لكثرة متطلبات الحياة العامة والحياة الشخصية بشكل خاص، وإذا ما تساءلنا عن الدرجة التي يستطيع فيها الشاب أو الطالب الجامعي أن يحقق أو يشبع حاجاته النفسية نرى صعوبة ذلك، وخصوصاً مع ضعف الإمكانيات ووجود الكثير من العقبات والعوائق والصعوبات التي تحول بين الشاب وبين تحقيق حاجاته أو رغباته، وتؤدي به إلى نوع من سوء التكيف، وبالتالي إلى ظهور العديد من المشكلات التي قد يكون الشعور بالاغتراب أحدها، ويرى الباحث أن من أهم طرق مواجهة الاغتراب توفير جو من الألفة والتفهم والثقة بالذات والآخرين، وأن العلاقة بين الطلبة هي شبه مفتوحة ويساعد الطلاب بعضهم بعضاً مما يخفف من الاغتراب النفسي بين الطلاب وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات مثل دراسة تماضر منصور (2021)، ودراسة راضي حسن، حلا يحيى (2019)، ودراسة ياسر نعيم (2018)، ودراسة نجار جمال (2018)، ودراسة شيماء علي (2018)، ودراسة (Tsang, K, K. 2018).

- يمكن تفسير العلاقة الارتباطية السلبية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 05,0\alpha$) بين المواطنة الرقمية وبين قلق المستقبل والاغتراب النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة الدراسة بأنه كلما زادت المواطنة الرقمية لدى الطلاب مجموعة الدراسة قل لديهم قلق المستقبل والاغتراب النفسي ويرجع ذلك إلى أنه عندما تكون قيمة المواطنة مرتفعة عند الطالب فإن ذلك يحفزها على أن تكون

توقعاته الإيجابية للمستقبل تكون مرتفعة وان تكون لديه بصيرة وتفكير مزدهر يدفعه الى الاجتهاد والمثابرة والاقدام على الحياة بنجاح.

تاسعاً: التوصيات والدراسات المقترحة:

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. الاستفادة من إمكانات بيئة التعلم الالكتروني ادمودو في تنمية مهارات مختلفة لدى الطلاب
2. الاهتمام بتنمية الوعي بقيمة المواطنة الرقمية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة
3. بناء برامج ارشادية لخفض مستوى قلق المستقبل والاعتراب النفسي لدى طلاب الجامعة.
4. ضرورة تقديم الارشادات النفسية للطلاب ومساعدتهم على تخطي المشكلات من خلال رعاية الشباب بالكليات.

الدراسات المقترحة:

يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات في المجالات التالية:

1. استخدام بيئة التعلم الالكتروني ادمودو في تنمية مهارات البرمجة لدى الطلاب المعلمين.
2. تنمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية باستخدام بيئات تعلم الكترونية مختلفة.
3. اجراء مزيد من الدراسات حول قلق المستقبل والاعتراب النفسي في ضوء عوامل لها علاقة بتزايد القلق والاعتراب النفسي بهدف إيجاد الحلول للعوامل والمسببات.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

- إجلال محمد سري (2013). الامراض النفسية الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد بن سالم بن سعيد (2018). قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- أحمد محمود جبر (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- أحمد رجب محمد (2018). الاتجاه نحو التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، مجلة جامعة شقراء، (9)، 29 - 57.
- أحمد عكاشة (2018). الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- آمال عبدالسميع باظة (2010). التحليل النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- أفنان عبدالرحمن (2019). توظيف منصة الإدمودو التعليمية Edmodo في التعلم المتنقل لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وتصوراتهن نحوها: دراسة تجريبية، المجلة التربوية، 58، كلية التربية، جامعة سوهاج، 9 - 42.
- أفنان عبدالرحمن، حصة محمد (2017). شبكة Edmodo التعليمية: مراجعة لبعض الاديات العلمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(1)، 75 - 91.
- آلاء زيتون منيزل (2018). أثر برنامج ارشاد جمعي في خفض قلق المستقبل وتحسين مستوى الطموح لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

- أماني عبدالقادر محمد (2018). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مستقبل التربية العربية، (114)5، 73 - 132.
- أمل علي سعد (2019). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها، المجلة التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه، (17)، 167 - 344.
- أمل سفر القحطاني (2017). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (1)26، 57 - 97.
- أمل محمد حسن (2018). قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (22)6، 183 - 230.
- آيات علوي حسين (2017). أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، مجلة تربويات الرياضيات، (9)20، 25 - 58.
- إيمان حمدي درويش (2015). قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- إيمان عبداللطيف حنيف (2008). الرهاب الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقات السعوديات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- إيمان لطفي إبراهيم (2018). المثابرة والأمل كمنبئات بقلق المستقبل لدى عينة من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، (2)42، 14 - 130.

- أيمن عوض ماني (2019). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفروق من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- بسام عجاب سعد (2018). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- تامر المغاوري محمد (2016). المواطنة الرقمية، تحديات وآمال،
http://emag.mans.edu.eg/media/upload/43/logo_1316266008.pdf
- تماضر منصور سالم (2021). دور المنصة الرقمية "سفير" في التخفيف من الاغتراب النفسي لدى الطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 10(1)، 94 - 101.
- تهاني محمد الحربي (2018). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (8)، 68 - 88.
- توفيق محمد، نجده محمد (2018). الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين الفلسطينيين وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة لدى عينة من اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5)، الجامعة الاسلامية بغزة، 588 - 617.
- جابر عبدالحميد (2019). الارشاد النفسي النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- جمال علي، هزاع عبدالكريم (2015). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، 30(4)، جامعة المنوفية، 1 - 42.
- جواهر راشد عبدالرحمن (2018). أثر استخدام منصة اجتماعية تفاعلية في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، الثقافة والتنمية، (135)، 19، 143 - 184.

- حامد عبدالسلام زهران (2004). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
- حامد عبدالسلام زهران (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، القاهرة، عالم الكتب.
- حسام الدين محمد مازن. (2016). إصباح مناهج العلوم وبرامج التربية العملية وهندستها الكترونيا في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية، الجمعية المصرية للتربية العملية، مصر، 77 - 93.
- حسن الباتع عبدالعاطي (2016). الاتصالية، نظرية التعلم في العصر الرقمي، http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=444&Model=M&SubModel=135&ID=2675&ShowAll=On
- حسن حماد (2013). الانسان وحيدا: دراسة في مفهوم الاغتراب في الفكر الوجودي المعاصر، القاهرة، مكتبة الشباب.
- خلدون سعيد بشايره (2011). الملل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي والاداء الوظيفي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- خيرية أحمد (2019). الاغتراب النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، 41(3)، 149 - 169.
- دعاء علي مرشد (2019). فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في تحسين تأكيد الذات والحد من قلق المستقبل لدى عينة من الأطفال الأيتام، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.
- راضي حسن، حلا يحيى (2019). الاغتراب النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية، (35)، جامعة واسط، 589 - 610.

- رشاد أحمد حسن (2017). فعالية برنامج إرشادي متعدد النماذج في تنمية المواطنة الرقمية وتحسين مستوى إدارة الذات لدى طلبة الصف العاشر، رسالة دكتوراه، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن
- رشاد علي، مديحة منصور (2000). المشكلات الصحية والنفسية، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة.
- روان يوسف السليحات (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، 45(3)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 19 - 33.
- رولا مجدي هاشم (2013). المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والارامل بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- رياض عبدالرحمن، عائشة صالح (2017). أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية ادمودو Edmodo في التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الآلي، المجلة الدولية للبحوث التربوية، 41(4)، جامعة الامارات، 115 - 148.
- ريم سالم علي (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة (دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية)، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5(11)، 1 - 23.
- ريم محمد سميرين (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- زينب محمد الغريبية (2015). استراتيجية لتعزيز التربية من أجل المواطنة في التربية الحديثة، مجلة تنمية الموارد البشرية، 11(11)، 6 - 43.
- زينب محمود شقير (2005). مقياس قلق المستقبل، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- سامح إبراهيم عوض الله (2017). فاعلية الرحلات المعرفية (web quests) في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، 16(1)، 1 - 93.
- سامية حسين محمد (2019). استخدام المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تدريس MATLAB وتنمية القدرات الابتكارية المعرفية والوجدانية والتحصيل لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، 20(1)، 282 - 313.
- سعاد كامل قرني (2019). فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب شعبة التربية، مجلة كلية التربية، 35(2)، جامعة أسيوط، 234 - 281.
- سليمان فهد الهدايات (2018). الاغتراب النفسي والأعراض الاكتئابية لدى المتقاعدين المدنيين والعسكريين واستراتيجيات الاستعداد للتقاعد من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- سميرة حسن عبدالله (1989). ظاهرة الاغتراب لدى طالبات كليات البنات بالمملكة، دراسة نفسية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جدة.
- سناء عادل كواجه (2015). التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاعتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاسلامية، غزة.
- سناء عبدالسلام زهران (2002). فاعلية برنامج ارشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- سناء مسعود (2006). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، دراسة تشخيصية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- سهيل عروسي (2010). من قضايا الفكر السياسي المواطنة - أنموذجاً، دمشق، اتحاد الكتاب العرب.

- سوسن عيد عطية (2018). أثر استخدام برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سيدي محمد ولد ييب (2011). الدولة وإشكالية المواطنة قراءة في مفهوم المواطنة العربية، عمان، دار كنوز المعرفة.
- شمس علي السلامي (2018). أثر الاغتراب النفسي على مستوى أداء المعلمات من وجهة نظرهن بمكتب التعليم بالبرك في محایل عسير، مجلة كلية التربية، 34(3)، جامعة أسيوط، 421 - 459.
- شيماء شعبان محمد (2018). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتخصص الأكاديمي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- شيماء علي خميس (2018). قلق التفاعل وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 1 - 13.
- سيف ناصر علي (2014). التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والتحديات، دورية رؤى استراتيجية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، عدد يوليو، 38 - 61.
- صالح الدين إبراهيمي (2017). ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط، دراسات، 61، جامعة عمار ثليجي - الجزائر، 45 - 60.
- صالح حسن (2005). مبادئ الصحة النفسية، الأردن، دار وائل للنشر.
- صبحي شعبان علي، محمد السيد أحمد (2014، 10 - 11 سبتمبر). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، المؤتمر السنوي السادس أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، مسقط - سلطنة عمان.

- صبرينه حامدي (2015). الادمان على الانترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة باتنة، الجزائر.
- صفوت فرج (2018). مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- صفية ملوكة (2018) إلى معرفة أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر.
- صلاح محمد محمود (2018). إسهامات المرونة النفسية في التنبؤ بالتغلب على الاغتراب النفسي لدى الطلاب المصريين الدارسين بالخارج، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 4(5)، 21 - 51.
- عبدالرحمن سليمان عبدالرحمن (2018). الاغتراب، أزمة الانسان المعاصر، مجلة فكر، (22)، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، 22 - 24.
- عبدالعال عبدالله السيد (2018). الدراسة إلى قياس أثر اختلاف نمطي الانفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة معهد الدلتا العالي للحاسبات، تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، (35)، 1 - 52.
- عبدالله الانصاري الهروي (2010). منازل السائرين، ترجمة وتحقيق كمال الدين عبدالرازق القاساني، القاهرة، دار الرضا.
- عبدالله صحراوي (2015). موجبات تربية المواطنة بالمدرسة في ظل التحولات المعاصرة بين المواطنة والوطنية، الخيارات المتاحة، مجلة تنمية الموارد البشرية، (11)، 267 - 327.
- عبدالله محمود محمد (2016). فاعلية برنامج إرشادي معرفي في التخفيف من مستوى قلق المستقبل وتعديل السلوك الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في محافظة إربد، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 22(3)، 219 - 257.

- عبير محمود الخياط (2018). قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، (4)، 81 - 116.
- عصام محمد علي (2018). برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، (19)، 5، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 123 - 143.
- عفاف محمد صالح (2018). أثر استخدام ادمودو Edmodo على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه وخفض مستوي الخجل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، المجلة التربوية، (53)، كلية التربية، جامعة سوهاج، 777 - 809.
- عفاف محمد عبدالمنعم (2010). الاغتراب النفسي مظاهره ومحدداته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- علاء الدين كفاقي، وفاء صلاح الدين، أحمد عمر (1990). بناء مقياس للقلق الرياضي، حولية كلية التربية - قطر، (7)، 7، 575 - 603.
- علاء محمد الشعراوي (1988). الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية والغير عقلية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- علي عبود المحمداوي (2015). الفلسفة السياسية، بيروت، منشورات ضفاف.
- عمار أحمد، دلال عبدالرازق، محمد حمد (2018). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (19)، 8، 413 - 443.
- فاطمة عبدالصمد دشتي (2017). اتجاهات الطالبة المعلمة نحو أنظمة إدارة التعلم من خلال استخدام تطبيق ادمودو Edmodo، مجلة كلية التربية، 3، جامعة طنطا، 332 - 363.

- فاطمة عبدالكريم وهبه (2021). تصميم منصة تعليمية أدمودو (Edmodo) لتدريس مادة اللغة العربية وقياس أثرها في التحصيل الدراسي وفي تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(1)، 318 - 340.
- فاطمة عبدالله محمد (2021). قلق المستقبل لدى الشباب بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، 68(1)، 1 - 17.
- كوثر بشير أحمد (2018). قلق المستقبل لدى معلمات الروضة وعلاقتها بفاعلية الذات وبعض سمات الشخصية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم قبل المدرسي الخاصة بمحلية كرري بمنطقة ام درمان الكبرى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- ليلى سعيد الجهني (2019). تقييم منصة ادمودو الالكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 11(1)، 161 - 192.
- ماهر محمود، محمد محروس (1987). مقياس الاتجاهات نحو الاختبارات (قلق الاختبارات) معايير ودراسات ارتباطية، رسالة الخليج العربي، 22(7)، 171 - 196.
- محمد زهدي محمد (2017). تقييم فعالية تعلم طلبة الصف العاشر للفيزياء من خلال منصة إدمودو الإلكترونية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- محمد زين العابدين عبدالفتاح (2018). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية، 36(1)، 137 - 196.
- محمد سيد، أحمد سيد، علاء الدين كفاقي (2015). قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين الصم والعابدين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(4)، كلية التربية، جامعة الفيوم، 313 - 358.

- محمد عاطف رشاد (1989). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- مها محمود محمد (2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة إستكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 1(2)، 71 - 122.
- مي محمد حريكة (2019). دور المرشد النفسي في الحد من قلق المستقبل لدى طلاب جامعة النيلين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- مياسة سعيد محمد (2011). الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ميكروسوفت (2018). منصة ادمودو التعليمية،
<https://education.microsoft.com/Story/Lesson?token=waLUE>
- ناهد شريف سعود (2005). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي النفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ناهد شريف سعود (2014). فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والامبول التشاؤمية لدي عينة من طالبات جامعة القصيم، مجلة الارشاد النفسي، (38)، 239 - 284.
- نايف محمد العراده (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة كلية التربية، 34(8)، جامعة أسيوط، 208 - 225.
- نبيلة بريك (2018). قلق المستقبل المهني لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، (47)، 84 - 100.

- نجار جمال (2018). مستوى الاغتراب النفسي الاجتماعي لدى التلميذات السنة الرابعة متوسطة ببعض المؤسسات التربوية الحرة دراسة ميدانية بمنطقة وادي مزاب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (13)، 267 - 279.
- نسرین يسري حشيش (2018). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، دراسات في التعليم قبل الجامعي، (39)، كلية التربية، جامعة عين شمس، 408 - 427.
- نشمية سعود صباح (2018). علاقة قلق المستقبل بالدافع بالإنجاز لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، مجلة العلوم التربوية، (37)، 232 - 252.
- هالة حسن بن سعد (2014). دور المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (56)، 3، 385 - 418.
- هبه عبدالوارث، وضحي بجاد (2018). الغياب المدرسي وأثره على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، (34)، 3، جامعة أسيوط، 250 - 300.
- هبه هاشم محمد (2017). استخدام منصة الادمودو Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، (90)، 99 - 139.
- هشام محمد إبراهيم (2018). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى، مجلة القراءة والمعرفة، (201)، 15 - 39.
- وائل أحمد، محمد عبدالعظيم (2019). نضوب الأنا وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مج35(6)، جامعة أسيوط، 394 - 448.

- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2012). الاستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات 2012 - 2017، http://www.mcit.gov.eg/Upcont/Documents/ICT/20Strategy/202012-2017_ar.pdf
- ياسر نعيم عبدالله (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي الفلسطيني، دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، 45، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 1 - 22.
- ياسمينا محمد محمد (2018). قلق المستقبل المهني وعلاقته بوجهة الضبط (الداخلي - الخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، دراسات تربوية ونفسية، (99)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 183 - 262.
- يوسف عبدالمجيد العنيزي (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية ادمودو لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، 33(6)، جامعة أسيوط، 192 - 241.

المراجع الأجنبية:

- Al - Naibi, I; Al - Jabri, M; Al - Kalbani, I. (2019). Promoting Students' Paragraph Writing Using EDMODO: An Action Research, Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 17(1), 130 - 143.
- Alqahtani, A. (2019). The Use of Edmodo: Its Impact on Learning and Students' Attitudes toward It, Journal of Information Technology Education: Research, 18, 319 - 330.
- Ammanamanchi, S.L. (2017). Edmodo: A Beneficial Digital Tool for English Language Teachers. Journal of Technology for ELT, 7(2).
- Armfield, S; Blocher, J. (2019). Global Digital Citizenship: Providing Context, Tech Trends: Linking Research and Practice to Improve Learning, 63(4), 470 - 476.

- Choi, M. (2016). A Concept Analysis of Digital Citizenship for Democratic Citizenship Education in the Internet Age, Theory and Research in Social Education, 44(4), 565 - 607.
- Çoban, O; Yildirim, M; Caz, Ç. (2019). An Analysis of Professional Alienation in Academics, Universal Journal of Educational Research, 7(2), 450 - 456.
- Durak, G. (2017). Using Social Learning Networks (SLNs) in Higher Education: Edmodo through the Lenses of Academics, International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18(1), 84 - 109.
- Ekici, D. (2017). The Use of Edmodo in Creating an Online Learning Community of Practice for Learning to Teach Science, Malaysian Online Journal of Educational Sciences, 5(2), 91 - 106
- Gleason, B; Von Gillern, S. (2018). Digital Citizenship with social media: Participatory Practices of Teaching and Learning in Secondary Education, Educational Technology & Society, 21(1), 200 - 212.
- Hassan R M (2018). The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, Journal of Learning Management Systems, 6(1), 11 - 25.
- Katie, R. (2016). The Importance of Digital Citizenship in Today's Classrooms, <https://www.showbie.com/the-importance-of-digital-citizenship/>.
- Mike, R. (2015). Nine Themes of Digital Citizenship, <http://www.DigitalCitizenship.net/>
- Nina W. (2019). 5 Reasons to Teach Digital Citizenship This School Year, <https://blog.goguardian.com/digital-citizenship-for-students-5-reasons-why-its-important>

- Nurhayati, D. (2019). Students' Perspective on Innovative Teaching Model Using Edmodo in Teaching English Phonology: "A Virtual Class Development", *Dinamika Ilmu Journal*, 19(1), 13 - 35.
- Tsang, K, K. (2018). Teacher Alienation in Hong Kong, *Studies in the Cultural Politics of Education*, 39(3), 335 - 346.
- Wang, X; Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach, *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 186 - 199.

